وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاحد
١٧ جمادى الاولى
غرة جانفى ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٦٠
الثمن ١٥ فرنك

الاستاذ الهادي نويرة المال يحدثنا عن :

الوحدة القمرقيةاداء المعاملات

تفضل جلالة الملك لعظم اثناء حفلة الميرة فوضع خاتمه السعيد على أوامر حقيق وحدة جمركية بين فرنسا وتونس اخرى تدخل اصلاحا على نظام الاداء المعاملات فاتصلنا بالاستاذ الهادى نويرة المال واستطلعناه رأيه حول هذا ضوع فأدلى لنا بالبيان الآتى :

نظام الوحدة الجمركية الذى سيبتدىء به العمل من الغدس بجديد اذ منذ عام ١٩٢٨ كانت تونس وفرنسا قد قرا منح حرية التوريد فى ترا كل منهما لبعض صادرات البلد الاخر وتلا هذا الاتفاق منح البلدان بعضهما بعضا امتيازات من حيث التخفيف فى الضرائب لبعض صادراتهما الاخرى لكن هذا النظام الذى هو فى الحقيقة وحدة جمركية جزئية كان يخل بمصالح تونس لانه يمكن فرنسا من الفود على الاسواق التونسية بمصنوعاتها وهى اما معفاة من كل آداء او معرضة لاداء ممتاز بينا لا تتمكن تونس من مقابلة ذلك بالمثل بسبب تركيب اقتصادها ومميزا[illegible]

والنظام الجديد تقتضى مبدئيا حذف كل حاجز ديوانى بين تونس وفرنسا وانشاء تعريفة واحدة تنطبق بالنسبة للبلدين على وارداتهما من الخارج لكن هاتين القاعدتين اللتين توافقان النواميس المشتركة بين الدول [illegible] مصالح البلاد اذ تت[illegible] استثناءات ذات بال

ذلك ان [illegible] الاقتصادية والمالية بين [illegible] وفرانسا التى وضعت [illegible]حداث وحدة جمركية بين[illegible] قد اقتضت امكانية الاستثناء بما تفرضه مصالح بلادنا كما انشأت لتحقيق هاته الاستثناءات لجنة مزدوجة مكلفة من ناحية اخرى بتعقيب الاجراءات مهما دعت الحاجة الى ذلك

وقد اتمت هاته اللجنة

البقية بالصفحة الرابعة

اهم الاحداث التونسية خلال ١٩٥٥

- ٤ جانفى ١٩٥٥ - استانف وفدا التفاوض التونسى والفرنسى مناقشة الاتفاقيات فى النطاق الوزارى بوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية بعد انقطاعها من جراء تصلب الوفد التفاوضى التونسى فى بعض نقط الاتفاقيات•

- ٨ جانفى - سعادة السيد مصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية ينزل ضيفا بالبلاد التونسية عند عودته من باريس حيث اجرى محادثات مع الم• منداس فرانس حول جلاء القوات الفرنسية عن منطقة فزان•

٥ - جانفى - اجتمع المجاهد الاكبر بالم• منداس فرانس رئيس الحكومة الفرنسية اذ ذاك بينما المفاوضات تجرى بين الوفدين التونسى والفرنسى حسبما اخبرت به جريدة لوموند•

١٨ جانفى - انعقد اجتماع بين ممثلى الديوان السياسى والاتحاد العام التونسى للشغل والاتحاد العام للفلاحة التونسية والاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والجامعة العامة للمتوظفين التونسيين والحجرة التجارية التونسية والحجرة الفلاحية التونسية والمحامون التونسيون وبعد النظر فى الحالة السياسية وفى سير المفاوضات قرروا تجديد ثقتهم فى الحكومة

٧ جانفى - عاد الاستاذ العزيز الجلولى من باريس وصرح بان المفاوضات تسير

البقية على الصفحة الرابعة

عراف ايطالي يت

- بعدم قيام حرب في سنة ١٩٥٦
- وعودة منداس فرانس للحكم
- وحصول ازمة خطيرة في روسيا
- وتعويض بولغانين بكروتشاف
- وخروج ايزنهاور من القصر الابيض

روما - نورد فيما يلى بعض ما تنبأ به العراف النابولى آشيل دانجلو بمناسبة حلول السنة الجديدة •

يقول العراف ان الحرب لن تقع فى سنة ١٩٥٦ وان الم• كروتشاف سيعوض الماريشال بولغانين ويتخذ سياسة صارمة تؤثر على التفاؤل الذى يسود العلاقات بين الشرق والغرب •

كما يتنبأ آشيل دانجيلو بوقوع ازمة سياسية بايطاليا يقع حلها فى النصف الثانى من السنة من طرف رجل جرىء ، ويتنبأ بتألق نجم الم• منداس فرانس بفرنسا من جديد • ويقول ان الجنرال ايزنهاور سيعوض بالقصر الابيض ، وان ازمة خطيرة ستحل فى الروسيا تتسبب فى نتائج اقتصادية سيئة •

وفى النهاية ذكر العراف بصدق تنبؤاته فى السنة الماضية فى خصوص انتخاب الم• قرونشى رئيسا للجمهورية الايطالية ، وابتعاد الم• مالنكوف وسقوط الجنرال بيرون وابدال قداسة البابا الذى يتنبأ له مرة أخرى بعام سعيد زاهر •

هل تقترحون حلا ناجعا لمعضلة الجزائر ؟

للكاتب المعروف الم. جان روس

هذا مقال للم• جان روس الصحفى المعروف والفرنسى الحر الذى ناضل من اجل حرية تونس وشارك التونسى احتفالاته بالعهد الجديد ••• والم• جان روس من اولائك الذين كان لوجودهم بجانبنا فى احلك الظروف اثر فى عدم تطرق الياس الى نفوسنا فى امكانية تغلب الحكمة والتفاهم على الرعونة والتصام ونحن نامل ان يكون لمساهمة هؤلاء الاحرار احسن الاثر فى حل القضية الجزائرية حلا يرضى مطامح الشقيقة المكافحة ••• وقد كتب هذا المقال عن الجزائر

ليس من اللائق الجزع بان المشكلة الجزائرية ستكون الشغل الاول للجمعية الفرنسية الجديدة ويغفل فى نفس الوقت عرض مقترح مضبوط ناجع على الناخبين وهذا عين ما هو واقع الان باستثناء الاشتراكيين والمتقدمين من الديموقراطيين

ولعل المعيار الذى يتسنى بواسطته للناخب تمييز الحسن من الردىء من بين المترشحين يتمثل فيما قد يجيبون به عن هذا السؤال : هل تقترحون شيئا مضبوطا ناجعا لحل الخلاف الجزائرى

يجب طبعا ان يكون كل حل لهذا الخلاف مستمدا من الخطوط الجوهرية للمشكلة والتى اصبحت الان معلومة فى شكلها السياسى والاقتصادى بيد ان جانب القضية الاقتصادى مهما اكتسى من الاهمية فانه باق تحت سيطرة الناحية السياسية التى تتطلب الحل قبله•

اما الاقتصار على ملاحظة بؤس العمال او اظهار التناقض الموجود بين رخاء بضعة الاف من كبار اصحاب الاملاك الاوروبيين وفاقة ملايين عديدة من الفلاحين او الاشارة الى النقص الفاضح فى المدارس وفى التجهيز العصرى للفلاحة وفى البناء كل ذلك لن يخرج عن عمليات الاحصاء اذا لم يردف بابراز ان ما نلمسه

(البقية على الصفحة الرابعة)

تعيين سفير لمصر بالسودان

القاهرة - من مصدر مطلع ان اللحمود سيف اليزل خليفة ين سفيرا لمصر بالخرطوم يؤكد ذلك المصدر ان ال المصرى قد سافر الى ال السودانية وسيقدم اورا[illegible]ماده اليوم ومن المعلوم للواء سيف اليزل كان ر[illegible]لهيئة اركان حرب القائد[illegible]ام المصرى بمنطقة قنال [illegible]يس

وقد اع[illegible] الاوساط السودانية ع[illegible]تياحها لهذه التسمية لما [illegible] به اللواء محمود سيف اليزل خليفة من معرفة عميقة بالاحوال السودانية واتصالاته العديدة بمختلف أوساطها •

طائرات المطاردة تهاجم الثوار بالجزائر

للحد من نشاطهم المتزايد بينما تتواصل الاشتباكات واضرام النار في عدة اماكن

عاصمة الجزائر - بعث السيد بوسوف الحسن الكاهية السابق لرئيس المجلس الحالى والمستشار العام عن منطقة ميلا ، برسالة أعلن فيها استقالته وفسر عمله هذا بأنه مطابق لرغبة السكان الذين يمثلهم ، وبأنه احتج على موقف الحكومة الفرنسية التى تعتبر ان حل القضية الجزائرية يتمثل فى سياسة القوة •

قسنطينة - قتل ٤ من المشبوه فيهم كانوا يحاولون الفرار قرب قاسطو

***

وفى المنطقة الشرقية اكتشفت فرقة من الجنود جمعا كبيرا من الثوار بين قالمة وقنود وقد تدخلت طائرات المطاردة فى الامر ولا تعلم لحد الان خسائر الثوار

وبجهة ثمينشة حصل اشتباك جديد بين قوات الامن وجمع من الثوار حصلت اثناءها خسائر لم تقدر بعد

***

وفى الطريق الرابطة بين قالمة وسدراتة قام الثوار بحفر خندق عميق قطعوا به الطريق

الاوراس - حصل اشتباك بين قوات الجندو جمع من الثوار عشر كيلومترا من ماك ماهون ولم تقدر خسائر الثوار ،

***

كما أطلق الثوار النار على عربات عسكرية بدوار فليسة مكيرة ولم يصب أحد بأذى من جانب قوات الامن بينما وجد فى مكان الحادث قتيلين من الثوار ،

مشهد من التاليفشاهد العديدة لاحتشاد الجماهير فى الاجتماع العظيم الذى عقده الرئيس الجليل بمدنين

الوالي العام على الجزائر يدلي لمندوب «كومبا» بتصريح يتحدث فيه ع

حل لقضية الجزائر تجاوزته الاحداث

باريس - ألقت جريدة كومبا عدة أسئلة على الم• جاك سوستال تتعلق بالقضية الجزائرية ، وقد أجاب عنها الوالى العام مبديا أسفه لاستقلال قضية الجزائر من طرف الديماغوجيين الذين لم يقدروا وزنا للتجرد والنزاهة الواجب التحلى بهما لفهم الحالة بالجزائر على حقيقتها

ثم واصل حديثه مجيبا عن سؤال فى امكانية الاقتداء بالحل التونسى فى فض النزاع الجزائرى فقال : انى لا أقصد التلاعب بالالفاظ ولكن لتسمح لى بأن أتمنى القضية الجزائرية « حلا جزائريا » لان الحل التونسى كان أساسه أشياء معينة فقد كانت هناك دولة تونسية تربطنا بها معاهدة حماية ، وعائلة مالكة ، وحزب فى الامكان التباحث معه ، ولئن كان من غير الضرورى ان نشاطره جميع نظرياته وكذلك العنصر الفرنسى لم يكن كثير العدد فى البلاد التونسية

اما بالجزائر فانه لم تكن هناك دولة ولا أمة جزائرية بمعناها وغاية ما فى الامر ان الكتلة المسلمة بدأت تشعر بذاتها وذلك بربط الحالة الاقتصادية أولا ثم بتدعيم تبعيتها للاسلام • وهذا الشعور يريد بعضهم اعطاءه شكلا سياسيا

ثم واصل الوالى العام الفرنسى تصريحه قائلا : انه يوافق على مبدأ التباحث ولكن يجب تحقيق الظروف الضرورية لاجراء هذه المباحثات بنفس مسألة المفاوضين الشرعيين وهى مسألة سهلة فى الظاهر وصعبة فى الواقع • اذ ما على المقترحين الا أن يقدموا أسماء •

وقال الم• سوستال ان فرنسا اذا أرادت التفاهم مع الوطنيين المعتدلين فان الثورة لن تتوقف وقادة الثورة من جهتهم يرفضون حتى مبدأ التفاهم ، ومن جهة أخرى لماذا لا يكون المفاوض « شرعيا » الا اذا كان من اعداء فرنسا ؟ ولماذا لا يكون وطنيا معتدلا مثل فرحات عباس أو صديقا لفرنسا مثل عبد الرحمان فارس ؟

وفى النهاية أكد الوالى العام ان سياسة الادماج فى نظره ما زالت ممكنة وان المسلمين الجزائريين يقبلونها لان الادماج غير التشبه ، ولانه يحترم الشخصية الاسلامية بالجزائر فى كافة الميادين ، ولان أساس المعضلة الجزائرية ينبنى على المساواة السياسية بين المسلمين والاوروبيين •

باريس - أدلى الم• ادغار فور بتصريح تناول فيه قضية الصور التى تمثل اعدام أحد الجزائريين المسلمين من طرف أحد أعوان الجندرمة ، وقد قال ان الحكومة لم تطلع على هذا الحادث الا بعد قيام حملة صحفية فى الموضوع ، فأذنت اذ ذاك بفتح تحقيق لا يمكن التنبوء بنتائجه •

وبعد ان قال رئيس الحكومة الفرنسية ان الاشارات الاولى تفيد وقوع مهاجمة مركز الجندرمة بعين عبيد وتقتيل عائلة أحد الجندرمة بأكملها الشىء الذى تسبب فى انبعاث هيجان لدى الاعوان •

وختم تصريحه بابداء أسفه لاستغلال هذا الحادث لغايات انتخابية •

مولاي الشي عبدالله [illegible]طب باسم جلالة والده عشرات الالاف من المغاربه حاثا اياهم على

ريس لجهود لدرس مشاكل العهد الجديد

ان تكونوا دعاة خير والعمل لفائدة الوطن - نيابة عن مولاي الحسن المتغيب في فرنسا

الرباط - تجت عشرات الالاف من المغاربة فى المشور بالقصر السلطانى أطل عليهم جلالة السلطان [illegible] يوسف لتحيتهم وألقى مولاى الامير عبد الله باسم جلالته لغياب الامير مولاى الحسن الموجود حاليا بفرنسا خطابا شكر فيه وفاء شعب المغرب واخلاصه • وقال لهم : يجب أن تقوموا بواجباتكم على أحسن وجه وان مصلحة البلاد العليا تقضى أن يكون كل فى مركز عمله واننا نرى انه من الواجب علينا أن نكرس جهودنا ونولى اهتمامنا ونخصص جميع أوقاتنا لدرس شؤون الحكومة خاصة المشاكل المتولدة عن العهد الجديد فليستلم كل واحد منا بالصبر والثبات ويتابع

البقية على الصفحة الرابعة

ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ينفي

ارسال اسلحة الى افريقيا الشمالية

لندن - اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية بريطانية صباح الامس ان الاربعة مائة دبابة من نوع « شيرمان » التى بيعت الى احدى الشركات البلجيكية والتى كانت خالية من السلاح قد بعثت الى تلك الشركة لكى يقع استعمالها فى أعمال زراعية باوروبا الغربية

وصرح ذلك المتكلم قائلا : ان من المستبعد ان الاسلحة المذكورة قد وقع ارجاعها الى دبابات حربية •

هذا وقد رد ذلك المتكلم على سؤال القاه عليه احد الصحفيين حول ارسال اسلحة بريطانية بالية الى افريقيا الشمالية فقال : ان كميات كبيرة من السلاح قد تركت بأفريقيا الشمالية بعد عمليات الحرب الاخيرة وانه ليس لديه علم بان فواضل الاسلحة التى بيعت الى البلجيك قد بعث بها الى افريقيا الشمالية

لندرة - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية فى بلاغ نشر أمس عن ايقاف جميع الجوازات الخاصة بتصدير فواضل المعدات الحربية للخارج

ويضيف البلاغ قائلا : لم يقع منذ أشهر عديدة تسليم أى جواز فى ارسال فواضل هامة ، كما انه لم تمنح أية رخصة من رخص التصدير

دولس وبولغانين والعام الجديد

باريس - افضى الماريشال بولغانين بتصريح الى شركة امريكية وضح فيه موقف روسيا ازاء الكتلة الغربية وقال : ان ندوة رباعية جديدة يمكنها ان تعطى احسن النتائج اذا ما عولجت المشاكل العالمية بما يلائم مصالح جميع الاقطار التى تهمها هذه القضايا

وختم تصريحه قائلا : ان التاريخ اظهر امكانية التعايش بين الشعبين الروسى والامريكى فى سلم وصداقة •

وصرح ايضا م• فوستر دولس عن تمنياته فى السلم الدائم للعا

راي السان

ما وراء المعارضة ؟

المعارضة ضرورة كانت للانسان خير معين فى تجاربه اذ انها تكون تلك « الصدمة » التى توقظ الانسان اذا غفل وحاد عن الطريق السوى وهى طبيعية اذ لا يمكن لاى تجربة ان تطمئن على نفسها وتعتقد فى تسميتها الا اذا نظرت بعين الاعتبار الى تقيفها وهذا ما يجعل الفيلسوف الالمانى هيقل يقول : « لا يمكن لنا ان نتصور المنافقة كعنصر فجئى او اجنبى بالنسبة للكائن المنفى ولكن كجزء ضرورى كائن فى طبيعته يعبر عن حقيقته الاسمى » ولكن ادعاء المعارضة ليس دليلا على وجود معارضة انشائية حقيقية كما ان ادعاء النبوة ليس مبررا ان تلبس البردة لمن ادعاها• فهناك قبل كل شىء تفكير وتمييز ليظهر الحق ويخرس الباطل•

فهل كانت لنا معارضة ؟ وما وراءها وراءها استغلال وخلفها هروب وتحتها مناقضة وفيها فراغ

حرام

ثم حرام على المعارضة ان تستعمل باسم حقوق الشعب وعلى حساب الشعب ولفائدة الشعب المغالاة والاستغلال فتتخذ الاسلام والعروبة مطية تجذب بها الشعب جذبا وتقوى فى حماسه• فحرام ان تستعمل القيم العليا وسائل لبلوغ اغراض بقطع النظر عن شرفها او حطتها•

ان بسيكولوجية الشعوب (اى علم نفس الشعوب). تؤيد ما قلناه حيث ان طبول العاطفة دائما مسموعة حتى ولو كانت الى الهلاك بنا سائرة لانها لا تخلو من لذة وكم كانت اللذة وقوعا فى الهاوية

ان الاستقلال التام مشروع نبيل ويكون انبل اذا رافقته نغمات العاطفة التى تدوس التنظيم والنظام وكان النظام نصف المعيشة

الهروب

واذا بالمعارضة تتهرب من الميدان وتحول مكونات المعركة ومقوماتها الحقيقية الى معركة مصطنعة ذلك ان

(البقية على الصفحة الرابعة)

تحية الصباح

الامة كائن حى ينشأ ضعيفا ثم يشب فيقوى ساعده ويكتمل تفكيره ثم يتقدم فى شبابه فيخرج بما دار فى خلده من التفكير الى الانجاز وتلك سنة الطبيعة فى الخلق العاقل : نشأة فتفكير فعمل والحاذق من اذا قام على الطفل نشأه فاذا ما شعر بوجوده وأحس بالحياة تختلج فيه بعثه على التفكير فى أمره والتروى من شأنه راعيا اتجاه تفكيره ساهرا على صواب نظره حتى اذا ما توفر له العقل اندفعت فيه الارادة فطفق يعمل على تطبيق مارآه وتجسيم ما تخيله

واذا ما اتبعت الامة فى حياتها هذا التطور المتناسق وقيض الله لها ساسة يحرصون على أن يكون سيرها متناسقا ونموها طبيعيا كانت تلك الامة قد خضعت لناموس التاريخ وانصرفت حسب مقتضياته ووقت نفسها العثرة وكبوة الطريق وتقدمت فى سبيلها تعقب الخطوة بالخطوة وتقلع عن الرحلة الى الرحلة تقدم الواثق يرى الهدف فيسعى اليه ولايقف حتى يدركه وأمول هذا الم[illegible] يحس الكائن الحى [illegible] الصفحة

كلمات ...

مقاومة الامية والبطالة واجب وطنى قومى يجدر بالشعب كما يجدر بهيأته القومية وبحكومته ان توالى العناية بها وان تتحمس فيها وان تصرف فى حملاتها [illegible] فى الشرايين أيام الكفاح المسلح وكما نجند المناضلين [illegible]دم النظام الاستعمارى [illegible] انهار يجب ان يجند العاملون [illegible]ومة آفتى الامية والبطالة تج[illegible]

وقد بدأت الحكومة فى [illegible]ية بقدماء المقاومين [illegible]ن مجان ومساجين سياسيين ولا[illegible] وعائلات الشهداء وابنا[illegible] وسارت هذه القضية شوط[illegible] طريق الحل وهى [illegible] فى مشاريع الانعاش [illegible] تعدها للبلاد تض[illegible] جميع المنكوبين الذين تضرر[illegible] بسبب مطاردة [illegible]ستعما[illegible] واعوانه لهم و[illegible] ما دمر من آمال الحياة المستقرة فى كثير من البيت[illegible] عرفت فى سنوات محنة طويلة بما سلط عليهم من [illegible] ولكن الشعب [illegible] انهكت[illegible] السنوات العجاف والاغلال [illegible]ستعمارى انهاكا فتفشت فيه [illegible] واوهنته البطالة . الجهل و[illegible]الة آفتان فتاكتان [illegible] اس[illegible] علاج وانجعه •

وقد [illegible] بما [illegible]ت فيه الجامعات الدستورية [illegible] مقاومة الامية [illegible] الشعب [illegible] توجيه الجماهير الى معرفة [illegible]قوق [illegible] والواجب • وما بي[illegible] هذه [illegible] وتلك [illegible] حدود •

والمشاريع تستق[illegible] الشعب والحكومة [illegible] التي [illegible] ليتسع [illegible] تتوثمها فى أقرب [illegible] ما تر[illegible] العناية ب[illegible] بجد [illegible] تتاكد [illegible] ليتوفر [illegible] تفعت [illegible] ولم يبق لها [illegible] اى من البلدان [illegible] بالد[illegible] الدفاع فى [illegible] حتى [illegible] البطالة [illegible] قصد [illegible] بحيم [illegible]

أنباء

تهانى جلالة الملك بالعام الجديد

قام مدير التشريفات السنية الجنرال الطاهر المعاوى بتقديم تهانى جلالة الملك المعظم بمناسبة رأس العام الجديد الى كل من المندوب السامى لفرنسا بتونس م. سايدو والوزير المعتمد م. جيلى والجنرال بفايف والقديس بيرين كبير أساقفة قرطاج

احتفال بالمندوبية الساميه بمناسبه راس السنة

جريا على العادة التقليدية المتبعة فان المندوب الفرنسى بتونس يقيم اليوم غرة جانفى ١٩٥٦ حفلة مفتوحة يقتبل فيها من الساعة الحادية عشر الى الزوال جميع الذين يرغبون فى تقديم تهانيهم لمندوب فرنسا بمناسبة العام الجديد

انتداب طبيب ببنزرت

تعتزم وزارة الصحة العمومية انتداب طبيب متعهد لقسم الطب للنساء بمستوصف بنزرت فى ١٧ جاوفى ١٩٥٦ .

يجب ان تبلغ المطالب مصحوبة ببيان عن سابق اعمال المترشحين ومؤهلاتهم الى وزارة الصحة العمومية بتونس ٢٧ شارع باب البنات قبل ١١ جانفى ١٩٥٦ وهو آخر اجل

يجب على المترشحين فى حالة ما اذا قبلت مطالبهم ان يدلوا بما يثبت مؤهلاتهم وأعمالهم .

المنافع المنجرة عن هذه الوظيفة تتمثل فى منحة شهرية قدرها ١٥٠٠٠ فرنك .

الطلبه التونسيون بتولوز

اجتمع الطلبة الدستوريون بتولوز فى ١٦ ديسمبر وبعد المصادقة على التقريرين الادبى والمالى وعلى اللائحة التالية انتخبت الهيئة الجديدة كمايلى :

الرئيس الهادى حمزة – الكاتب العام على السخيرى – امين المال الرشيد المليح – عضو مساعد احمد غزال

ان الطلبة الدستوريين المجتمعين بتولوز يجددون ثقتهم فى الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى وعلى راسه المجاهد الاكبر

– يؤيدون تاييدا تاما مقررات مؤتمر صفاقس

– يناشدون الشعب التونسى بان يضع نصب عينيه المصلحة العامة وان يتمسك بوحدته التى بدونها لا تتحقق سعادة الامة ورفاهية البلاد

– ويطالبون الحكومة التونسية:

١ – بان تشرع فى تنفيذ مقررات المؤتمر وبالخصوص الانتخابات البلدية والانتخابات العامة

٣ – وان تسهر على اقرار النظام لتحسين الحالة الراهنة

٣ – تسهر على اقرار النظام وحرية الصحافة والراى

اصطدام بصفاقس

حدث اصطدام بين جماعة ما يسمى بالامانة العامة بصفاقس وشبان دستوريين فجرح احمد بن محمد المبروك الشمتورى – على دربال – على ابن عمر بوحاجب – المختار الشابى – الهادى الشعبونى

كما اعتدى حوالى الساعة الحادية عشر المسمى كريشان على حامد قطاطة وقد تدخل الصبايحية وما[illegible] البحث [illegible]

وداعا ديسمبر !!

قالوا شهر ديسمبر شهر تقلب رغم ما بدا فى ماضى أيامه من دفء وجفاف

وصدق القول وبقى شهر ديسمبر يتقلب وهو أميل الى الدفء منه الى البرد .

ونزل فى بعض أيامه غيث سقى الارض واستبشر به الناس ولم يبدل الطقس زوابع وهزات كونية كما كانوا يشتهون بل سيولا من الرحمة جرفت فى تيارها المضللين واخمدت بطاريات المدافعين عن القضايا المخسورة ممن شاخوا فى مهنة الدفاع عن الضلال

وداعا ديسمبر وقل لجانفى الحق يعلو وجبل الباطل قصير ....

الجلسة العامه لنقابة المدارس القرآنية

عقد معلمو المدارس القرآنية صباح امس على الساعة التاسعة بصالة روضة الانس جلسة عامة برآسة السيد احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل وبمحضر رئيس الجامعة العامة للموظفين التونسيين السيد محمود الخيارى ورئيس الجامعة القومية للتعليم السيد احمد عبد السلام

وقد تناقش المجتمعون فى خصوص قضية توحيد التعليم الابتدائى وتأميم المدارس القرآنية وعدة مشاكل اخرى منها مسألة تشغيل معلمى القائمات بالمدارس القرآنية

ودامت الجلسة من التاسعة صباحا الى الرابعة مساء وانتخب اثر ذلك مكتب تنفيذى للنقابة يتكون من السادة : عز الدين القلعى – التوفيق السلامى – محمود خالد – على المزوغى – المنصف الملاخ – محجوب الزوارى – الشاذلى بن قمرة .

حفلة ودادية

ايصو استندار السنوية

بعد زوال يوم الامس اقامت ودادية شركة ايصو ستندار للبترول والليساس وزيوت السيارات والالات الميكانية حفلة شيقة بمسرح قصر الجمعيات وهى حفلة سنوية تقيمها بمناسبة « نويل » توزع فيها على ابناء عملتها وموظفيها بدون اى ميز اللعب الجميلة

وجرت حفلة الامس بمحضر عدد كبير من الشخصيات لاحظنا من بينهم م. موديزياى وم. فانتر رئيس مجلس الشركة الادارى والسيد رشيد بن عصمان عضو مجلس الادارة وم. جيرو نورمان المدير التجارى وم. دوسبيتال المكلف بالنشر وغيرهم من الشخصيات التجارية والاقتصادية وموظفى وعملة الشركة من تونسيين وفرنسيين ومغاربة

وافتتح الحفل بخطاب من رئيس الودادية م. بيرياى ثم قامت فرقه موسيقية وجماعة من هيئة سيرك بعدة العاب رياضية وفكاهية كانت محل استحسان الجميع

وبعد ذلك ظهر الاب «نويل» ووقع توزيع اللعب على الابناء الصغار فى جو من الانشراح والسرور

وختمت الحفلة بمشروبات وبسرطبات وزعت على المدعوين

ملاحظات

لا تكاد تطلع جريدة الصباح كل يوم على قرائها الذين أخذ يتضاءل عددهم كل يوم الاوبين أعمدتها كذب وتزوير للحقائق ان دل على شىء فانما يدل على انحطاط واستهتار بحق القراء ذلك الحق الواجب احترامه فى كل الازمان .

فلم يكفها تنكرها لماضيها القريب وتنمرها لمبادىء دافعت عنها واقرتها عن طواعية واختيار ولم يكفها تزوير التصريح الذى ادلى به فى بغداد حضرة الوزير العراقى الذى زار تونس مؤخرا بمناسبة انعقاد مؤتمر صفاقس

انها لم تقدر رسالتها الصحافية فى مدقرائها بالاخبار الواقعة كما هى بل تحدت ذلك المبدأ فانكشف امرها وبان الصبح لذى عينين وتفطن القاصى والدانى الى ذلك التزوير المشين الذى يشعر به كل من وقف على جريدة الصباح وقارن بين ما ادرجته وبين ما جاء فى غيرها من الصحف

وعلاوة على هذا الاستهتار الفاحش بالمهمة الصحفية النبيلة نراها تلقى فى السلة ما وصلها من تكاذيب بما نشرته فى اعمدتها من اخبار مزيفة عما سميت امانة عامة

لم يكفها كل هذا بل تراها تنقل الى قرائها حديثا وصفيا مقتضبا ومشوها عما وقع اول امس بمدينة قرطاج بمناسبة المهرجانات الشعبية التى جدت احتفاء بالتوقيع على الامر العلى الناص على منح البلاد مجلسا تاسيسيا قوميا

ملك حبيب ... وامراء فخام .... وحاشية سنية ... ظلوا يستمعون زهاء الساعة الى هتافات الشعب المدوية بحياة الملك الدستورى صانه الله وحياة حبيب الشعب وقائده المغوار الحبيب بورقيبة .

ذلك ما جرى بقرطاج . لكن هذه الحقائق حجبت عن اعين (الصباح) فكذبت وافترت زاعمة عكس هذا ،

ان الذين شهدوا هذه المهرجانات الشعبية الرائعة سيعترفون اكثر من قبل على حقيقة الصباح وسيحكمون على كل ما تنشر وسيسلمون بان كل ما ينشر فى الصباح كذب ومغالطة وانتهاك لحرمة الصحافة .

الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

يعقد اجتماعا اخباريا بسليمان

على الرابعة من مساء اول الامس عقد الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين اجتماعا اخباريا وقد حضره زيادة عن ممثلى المنظمات القومية والجامعة الدستورية السيد احمد بن رمضان عامل سليمان

وكانت الشبيبة الدستورية وشبيبة الفتيات تقومان على حفظ النظام

افتتح الاجتماع الكاتب العام للاتحاد المحلى بسليمان فقدم للمجتمعين كلامن السيد الشاذلى بن حسن عن اتحاد الشغل والسيد الطيب بن منصور عن الجامعة الدستورية وشعبة سليمان الذى القى كلمة نالت اعجاب الجميع

ثم اعطيت الكلمة الى السيد الطاهر عزيز امين مال الاتحاد والسيد الطيب الميلى العضو بالهيئة الادارية

وقد تحدث كلاهما عن بعض الاسباب التى دعت بعض اعضاء اتحاد الفلاحة الى تكوين هذا الاتحاد الجديد

واخيرا اخذ الكلمة السيد محمد قاسم الكاتب العام للاتحاد القومى فاسهب الحديث عن الجو العام وكيف كان كفاح الرئيس بورقيبة رائد الفلاحين فى عملهم الوطنى ثم قال :

لقد حاولنا اصلاح الاتحاد العام للفلاحة لكننا لم نجد الا النفاق والمغالطة ومما راعنا الا دخول المعمرين الفرنسيين فى الاتحاد اى تحالفت الرجعية الفرنسية والتونسية على حساب الفلاحين التونسيين

وقد وقعت اذذاك حوادث دامية سقط فيها بعض الفلاحين لكن اتحاد الفلاحة لم يحرك ساكنا

وقد حذرناهم اذذاك الا اننا فشلنا ، ثم قرر بعض من هيئة الاتحاد التوجه الى القاهرة من غير ان نعلم ، وهناك وقعت المساومة لايجاد معارضة ضد الاتفاقيات ثم يرجع الوفد ويقرر اضرابا دام ٨ ايام يقصد اسقاط الحكومة

وفى هذه الاثناء يتخذ الاتحاد موقفا اسماه الحياد – بدعوى انه منظمة فلاحية لادخل له فى السياسة ويشهد الله ان ذلك محض مغالطة

ولهذا كونا الاتحاد الجديد لنعمل ضمن الوحدة القومية

ثم استعرض الكفاح التحريرى ووضعية الاقتصاد التونسى المتعفن ثم قال فى نهاية خطابه :

ان اراضى العروش والاحباس يجب احياؤها بتمكين الفلاح منها ومده بالقروض والفنيين وتكوينه من الناحية الفنية والصناعية وهذا من برنامجنا وان الحكومة مستعدة للمفاهمة معنا على هذا الاساس

ان القيام بالواجب يدعونا للتكاتف والتضامن والعمل الجدى لفائدة الازدهار العام لهذا الوطن

وبانتهاء الخطاب انشد الجميع نشيد حماة الحمى

بريد العمل

القراء على علم انا فتحنالهم هذا الركن ، ليتحدثوا فيه عن مشاكلهم وآلامهم وأمانيهم ، وان يتنوعوا فى كتاباتهم مع الحرص على عدم المس بالاخرين

ولكن هذه الغاية لم تتحقق حتى الان بكيفية تامة ، الا انها فى طريق التحقيق فالى التجديد والى الابتكار ...

وزير الصحة

كم كان سرورى يا جناب الوزير – عندما اطلعت على انجازاتكم فى ثلاثة اشهر ، لكن – وبقدر ذلك – كان اسفى شديدا عندما تذكرت رسالتى اليك ، لا لاشكرك فانك لا تحب الشكر ، وانما لالفت انظار الوزارة الى وجوب تطهير المستشفيات من بعض الممرضين الذين يزيدون المريض علة ، او تاديبهم على الاقل ، ويكثر هذا النوع فى الممرضين المتجولين

– على بديرة –

– يجب أن يفهم القائمون على خدمة الشعب ، سواء كانوا وزراء ، او حكاما ، او موظفين او ممرضين ايضا ، انهم يسجلون شرفا لانفسهم عندما يقومون بواجباتهم ، وانهم مدعوون للتخلى عن فرديتهم لمصلحة المجموع ..

بلا عنوان

« الى الذين لا يجدون ما

« يفهمون والذين يجدون »

« ما لا يفهمون والذين لا »

« يجدون ما لا يفهمون »

« اسوق هذا الحديث »

صفق الشعب لما تشكلت وزارة تفاوضية قومية ، وطرب لما أيد المجاهد الاكبر ما أقرته الاتفاقيات ، وسجل بافتخار تدخله فى آخر لحظة ، كما سجلته له وكالات الانباء ، وطار الشعب غبطة لما عاد زعيمه لارض الوطن منصورا وكانت المعجزة التى ظهرت فيها وحدة الشعب والتفافه حول الرجل الذى كافح من اجله ومن احله فقط ،

وكان تحبيذ للاتفاقيات واشادة بها من طرف المنظمات والصحف .

... ثم كان انقلابا فجائيا بين عشية وضحاها ، أفهل يحق لنا ان ننعت اولئك المصفقين استحسانا بالامس والناقمين اليوم ، بعدم التبصر فى الحالين ؟

أم انهم يعرفون الواقع ولكنهم ارادوا ان يمدوا فى حبل الباطل ؟

... أفهل لهذه الزمرة التى تدعى التوجيه وانارة الرأى العام ان تفسر لنا سبب انقلابها لنفهم سرها ، وتزول حيرتنا ؟

– ابن الايام –

– انا معك من المنتظرين ..!

من آمال الشباب

ان ايماننا عظيم فى ان نقيم هيكل دولتنا ، ونبعث فيه الحياة من ارواحنا

فلنجعل من الاتفاقيات جسرا لابراز سيادتنا الحقيقية ، ولذلك تكون قابلة للتطور الحتمى .

ان مشاكلنا كثيرة نحن الشباب ، وتأتى فى المقدمة مسألة ازدواج اللغة فى التعليم وتضخم عدد الاطفال المحرومين من التعليم ، وتشرد الكثير من حاملى الشهادات العلمية

فالى العمل ولنجعل رائدنا لا تؤخر عمل اليوم الى الغد

– الصادق شعبان –

– نحن نؤمن بأن من حق كل مواطن : أن يعيش ، وان يتعلم ، وان يتداوى .

– صديق القراء

حديث البعث . نحو اخلاق جديدة

كان هذا الباب يظهر فى « الحرية » الجريدة التى اصدرها الحزب حتى الايام الاولى من الثورة الوطنية ، وسيجده قراء « العمل » لماما ، كلما سنحت بذلك الفرصة او دعانا داع للحديث

والدواعى كثيرة ، ترهق المرء فى الاختيار ،

لاننا نعيش فترة ما بين انعتاق من اسر ، ولم اشتات قوانا المضعضعة وتأميمها لبناء دولة حرة ، كأحسن وارقى ما تبنى الدول

وفى هذا الصدد يجب أن نؤكد ان هذا البناء لن يتم حتى نستعد نفسانيا واخلاقيا للمشاركة بمجهودنا الفردى والجماعى فى تغيير حياتنا الواقعية

وقد ظن اناس ان مجرد كتابة قوانين جديدة على الورق يضمن لها تنفيذا فى الخارج حسب اجراءات رسمية دولية بمعزل عن الشعب الذى يتحمل وحده نتائج هذه القوانين ، سواء كانت لفائدته او العكس

ولكن الحقيقة ان التاريخ الاستعمارى فى بلادنا هو الذى كانت قوانينه تطبخ فى الزوايا وتنفذ من غير ارادة الشعب

غير اننا الان نضع ارجلنا على عتبة الحرية ونود ان يكون لنا مع التاريخ شأن ، ولهذا فلا غرابة ان نجد من اذهاننا وعقولنا « قابلية » كبرى لازدراد ما اكتسبناه بتضحياتنا الطويلة الفادحة .

ولكن اترانا نستوى فى هذه « القابلية » ؟ او هل ان البعض لا يزال يعيش بأفكار الماضى ؟

أى ان يكون فينا من يعتقد ان مال « الحكومة » من الجائز بل من الاحسن اهداره ... وان – الضريبة – هى من نصيب « الحاكم » وان مندوبى الحكومة يجب اعتبارهم اعداء للشعب ... الخ ..

واذا سجل هنا ان المواطنين يحق لهم ان يشعروا بمثل هذا البغض ، لما يتصل بالحكومة من قريب او بعيد ، لانها كانت وكان اعوانها فى الماضى جلادين لهذا الشعب ونهابين ، ولا يطمعون الا فى منزلة البقرة التى لا يحتاج اليها الا لدر الحليب ..

هذه اخلاق كانت موجودة ، واعتقد انها لا زالت تعيش ، ولتحقيق ثورة اجتماعية واقتصادية وسياسية فى بلادنا يجب ان يقع الاعتناء بأمرين

١ – تقوم الحكومة بكيفية مستمرة ، باسترشاد الشعب حول مشاريعها ، واخذ رأيه فيها وتدريبه على تحمل مسؤولياته فى تشريعاتها ، وتطبيق الاتفاقيات بتجنيد الجهود الشعبية لابراز معالم الدولة – واصدار نشريات دورية لتثقيف الشعب

٢ – يقضى الشعب على النفسية التى وصفتها آنفا ، كى يخرج من عزلته ، ويحيل القوانين الجامدة الى روح تتوزع على الناس ، ونخرج من « الحكومة للحكومة » الى « الحكومة للشعب »

ان تعميم هذا على جميع المواطنين يتوقف على نشاط الاطارات الحزبية ، ونشاط المنظمات والمؤسسات الشعبية وعلى الافراد اذ يستطيع كل فرد اقناع الاخرين بوجوب حمل اخلاق جديدة لاننا سنعيش فى عهد جديد

محمد دمق

أصداء

قفصة

تشكلت هيئة من قدماء المساجين بقفصة للدفاع عن مصالح منظوريها وذلك فى اجتماع عقد لهذا الغرض واعلن فيه تايد المجتمعين لسياسة الحزب الحر الدستورى ورئيسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة والهيئة تتالف من السادة :

محمد الصغير بابى رئيس – ابراهيم بن العروسى السوسى كاتب عام – العربى بن احمد – امين مال الشافعى بن محمد اسكندر – حافظ اوراق احمد ميعاد بن بلقاسم – عضو اول بالقاسم بن محمد بن الطيب بن ابراهيم عضو مساعد

صفاقس

فى كل ركن وعلى كل حائط وبكل لسان تقرا اوتسمع اسبوع النظافة وان السكان لينتظرون انجاز هذا المشروع بوسائله المبتكرة واللطيفة وقد حدد له اليوم الثانى من جانفى المقبل كبداية ولايسعنا فى انتظار ذلك الا ان نثنى الثناء العطر على جامعة صفاقس الدستورية لابتكارها اللطيف النافع وعسى ان يكون فى نجاحه الباهر المنتظر مايغرى الجامعة النشيطة بموالاة الابتكارات التى تفيد الشعب ويغنم منها وفير المنافع

مشروع تونسى جديد

سرنا ماعلمناه من ان المقاولين المكلفين بالنقل العمومى فى صفاقس واحوازها قد توفقوا لتأسيس شركة تونسية كبرى تضم جميع مصالح النقل فينتظم بها بصفة نهائية النقل العمومى وتزول بها المشاكل التى كانت كثيرا ما تحدث بين [illegible]راف والعمال فتنشا عن[illegible] اضرابات يتحمل السكان [illegible]رها ولا سيما ابناء المد[illegible] واصحاب الاعمال المختلطة [illegible]ات وانها لمن المشاريع [illegible] التى تجمع بين رضى الطرف[illegible] العامل والركاب اذا الجميع يـ[illegible]ن فيها ضمانا لحقوقهم سوف يتقى بها الاعر[illegible]اف ما كان يتهددهم [illegible] افلاس و[illegible] ينال بها العملة حقوقهم كاملة غير منقوصة وتنتظم بها المواصلات

اننا نرحب بهذا المشـ[illegible] التونسى الوليد ونرجو له التوفيق والنجاح وقد علمنا انها سميت شركة النقل الصفاقسى وستباشر عملها فى فاتح جانفى فالى الامام

جمعية اولياء تلامذة الفرع الزيتونى بصفاقس

ان جمعية اولياء التلامذة بالفرع الزيتونى بصفاقس تحتج ضد مدير الفرع لمنعه تعليق اعلان اجتماع هيئة الجمعية بابنائها التلامذة حسب الفصل السادس من قانونها الاساسى وذلك لاستفسارهم عن مشكلة الكتب التى اثارها المدير فى هذا الاسبوع وعمل مثل هذا يثير سخط جميع الاولياء وخاصة عندما نرى الادارة تفتح ابواب فروعها لتكوين منظمات اخرى غير مرخص فيها ومحاولة تكوين لجان سرية غريبة فى نوعها تضر بمصلحة التلامذة وتبعث فيما بينهم الحقد والضغينة

عن الهيئة

محمود الفريخة

الجامعة التونسية لقدماء المحاربين

ان الجامعة التونسية لقدماء المحاربين وضحايا الحـ[illegible] الجنود تعلم كافة المتقاعدين العسكريين [illegible] عليهم الحضور بالاجتـ[illegible] سيعقد يوم الاحد ٨ [illegible] على الساعة التاسـ[illegible] المركزى للجامعة ٨ سيدى على عزوز زنقة سيدى عامر عدد ٦ تونس – وموضوع الاجتماع هو تكوين هيئة متخصصة تشرف على مصالح الاخوان المتقاعدين العسكريين تحت لواء الجامعة التونسية

الكاتب العام

الشاذلى مروانى

فرع [illegible]جه

تعلم الجامعة المذكورة اعلاه بـ[illegible] المذكورين ا[illegible] هذا قد انسلخوا من المنظمة [illegible]نية لقدماء المحاربين وانضموا الى الجامعة التونسية محمد بن[illegible] بن الحاج حسين – يوسف بن عباس بن على مزعية – عبد الرحمان بن الحاج محمد – صالح الجريدى بوبكر بن هادى بن بوراوى رابح بن محمد بن على الشا[illegible] الطيب [illegible] احمد بن الحاج على برينيس – صالح بن ابراهيم بن [illegible] محمد مش[illegible] محمد بن الطيب بن على – [illegible] السنوسى عمار [illegible] عمر بن سالم الكوكى محمد بن [illegible] جمعة الخسنى – علالة [illegible] ابراهيم بن دزيريه – [illegible] بن مبارك – الطـ[illegible] على [illegible] بن [illegible]

ـك اليوم

اوقات الصلاة

فجر	٤٨.٥
شروق	٢٥.٧
عصر	٤٨.٢
مغرب	٠٧.٥
عشاء	٣٤.٦

حكمة اليوم

حبك للوطن فى حبك لاهل دريدن

الهاتف الضرورى

ساعة	١٩١ -
مطافى	١٩٨ -
سيارات اسعاف	٢٦٠٠٢٣ -
البوليس	٢٥٨٠٣٣
الطبيب للقابلة والمرض	٩٧ -
الاسترشاد عن ارقام الهاتف	-
بوليس النجدة	١٩٧ -

الاناقة والنظافة
ان الاناقة والنظافة مطـ[illegible] من البـ[illegible] ولكى تكون أنـ[illegible] نظيفا فى كل شى لابد ان تـ[illegible]
قاراج محطة التزيد العـ[illegible]
لصاحبه السيد محمد بو[illegible]
١٥ نهج ايزلى قرب سان جـ[illegible] لافايات تونس
لغل وتشحيم [illegible]
يسارتك أو كـ[illegible] ذلك تتم شروط [illegible] والاناقة

[illegible]ار الجلد
[illegible] د ٥
[illegible]ونس
٢٦٠٩١٦
مين
[illegible] عبد الكـ[illegible]
[illegible]بيب لأنـ[illegible]
[illegible]شاء نبا[illegible]

فى القضاء الشرعى التونسى

الفقه على محك النظر

لفضيلة الاستاذ محمد الشاذلى النيفر

تتردد على الافواه كلمات تشم منها حينا وتجدها صريحة فى حين آخر فى رمى الفقهاء باليبس والحقيقة ان معظم فقهائنا وبالحرى القدمى منهم كانوا لا يرون للفقه تلك اليبوسه التى نلمسها من البعض فى العصور المظلمة وانما رأيهم فى الفقه هو الرأى ام المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبسبب ذلك أبرزوا ايات بينات تجتلب العقول اليها وتبهر الانظار حين تنزه فيها ولكننا تركنا هذا التراث الضخم الذى يحق لنا ان نفتخر ، ان عرفنا كيف نستفيد منه وكيف ننفض الغبار الذى عنه •

ان شأن الكثير منا ان يهجم بالانتقاد والتحطيم على ما يتصل بماضيه راميا له بانه من أسباب التأخر والانحطاط ، ولكنه لا يعرف كيف يبنى ولا كيف يؤسس ، فاضعنا بسبب هذا رأسمالنا وأصبحنا نعيش عالة على غيرنا وبين أيدينا تراث ثمين اغترف منه غيرنا واستفاد منه استفادات كثيرة فاصبحنا نقلب كفينا على ما فرط منا وعلى ما أملنا •

والادهى والامر ان هناك من لا يشم للقانون رائحه ولايعرف منه قبيلا من دبير وهو مع ذلك يبدى اراءه الفجه لا الناضجة ويأتى بكل فطير لا خمير •

ان هذا التسلق وهذه الجرأة بغير معرفة قد أثرا فى حياتنا أى تأثير ، فاصبحنا نهدم ولا نبنى • وان الغرب الذى نريد تقليده وجد نفسه أمام خرافات وتضييقات فحمل عليها فى حين رضى آخر شذ بها وهذبها وجعلها سائغة للمقتنين • ففرق بيننا وبين الغرب ، فانه لو وجد ما وجدنا لحفظه وحافظ عليه •

ورغم بعده عما عندنا فانه اقتبس منه واستفاد وكرس رجال من أبنائه حياتهم على استخراج الدفائن التى اضعناها ونسيناها فى زوايا الاهمال ، فان البعض من النظريات المغربه التى نعجب لها ونطرب هى من كنوزنا التى أهملناها وأضعناها شأننا فى الكثير من أمورنا التى تكون فى متناولنا ونزهد فيها ونعرض عنها ، وعندما تكون فى يد غيرنا ويعرف كيف ينتفع بها نتلهف عليها أشد التلهف ونقول ياليتنا لم نفرط فيها ويا ليتنا عرفنا كيف تكون الاستفادة منها ولكن لا ينفع التلهف والتأسف ولا ينفع التحسر والتندم •

البعث الجديد

وهذا ما بعث الهمة فى رجال القانو[illegible] اعتراف من معين [illegible] والاعتراف له [illegible] وجوب أخذه فى [illegible] وازالة ما علق به [illegible] غبار حتى يصبح من ادوات [illegible] العصر •

وهنا بدت الحكمة الباهرة وظهرت ايات الله الناضرة فى قانوننا وتمشيه مع العصور لمن احكم النظر فيه وأتقن العمل [illegible] ، فبدا فى ثوب جديد يخيل لناظريه انه من محدثات العصر [illegible] اشتمل عليه من مسايرة لمقتضيات الزمن ومتطلبات حاجات اليوم •

الحق لا يتغير

لايخدش فى الحق ان قصارى النظر لم يعرفوا أسراره اما بالجمود واما بالطفرة فالحق حق لا مرية فيه ولاجدال فى انه حرى بالاتباع مهما تبدلت الاوضاع واختلفت الاصقاع •

وقد كان أيمة افريقية فى عصورها الزاهية وحياتها السعيدة يقفون فى وجوه الذين يلزون بانفسهم وهم لم يستكملوا العدة فى مضائق الصدارة ولم يحكموا النظر الحر حتى يتصدروا لانارة الافكار وعقولهم مظلمه وأذهانهم كليلة ولم يجدوا حرجا فى صدهم ومنعهم كى لا يفسدوا على الناس حياتهم وبذلك ضمنوا للمبادىء السامية الجدة والحيوية كما ضمنوا لها الاستساغة والقبول فتمكنوا من جعلها تتماشى الاذهان مهما توزعتها المشارب وتقاسمها الاهواء •

القابسي يؤيد الراي

ومن هؤلاء الامام أبو الحسن القابسى الذى عرفه العصر الجديد بآرائه الصائبة فى التعلم فعدا اماما من أيمة التربيه والفضل فى ذلك يرجع الى صاحب كتاب آراء القابسى فى التعليم الذى أحيا لنا المفصله فى أحوال المعلمين والمتعلمين للقابسى

وكما هو امام من أيمه التربية عند العصر الجديد كذلك هو نظار حكيم فى التشريع والقانون اذا بحثنا اراءه الصائبه فى الفتوى وما ينبغى ان يحصل عليه المفتى

سئل أبو الحسن القابسى عمن يحفظ (المدونه) هل سوغ له الفتوى ؟ فاجاب ان تفقه فيها وذاكر الشيوخ فيها جاز والا فلا ، فاقام السائل سنين حتى حفظ (الموازيه) مع (المدونه) ، فاعاد السؤال عمن يحفظ التاليفين المذكورين هل يفتى ؟ فأجاب ان تفقه فيهما وذاكر الشيوخ فيهما جاز والا فلا •

وقد ظن السائل ان الفقه هو حفظ (المدونة) المشتملة على سته عشر جزءا الان المتعارف فى ذلك العصر عصر القابسى هو مدونة سحنون لا تهذيب البرادعى فسأل القابسى ، ومراده اذنه بالفتيا ذهابا منه الى ان الفقه هو حفظ المسائل عن ظهر قلب فاجابه أبو الحسن القابسى بان الفتيا لا تعتمد على الحفظ وحده وانما تعتمد على شىء آخر هو العنصر الاساسى فيها وهو التفقه فيما يحويه من محفوظ •

والتفقه كما هو معلوم مشتق من الفقه للشىء ومعناه تعاطى الشىء وتفهمه ، وينجم عن ذلك ابداء النظريات الصائبه الكفيلة بحاجيات العصر والمتمشى مع قواعد الدين الحنيف •

ولم يتنبه السائل الى مرامى القابسى فجشم نفسه حفظ (الموازية) لمحمد بن المواز (١٨٠/٢٦٩) وهى كتاب كبير فى الفقه من أجل كتب المالكية وأصحها مسائل وأوعبها ، وقد رجحه القابسى على سائر الامهات وقال ان صاحبه قصد بناء فروع

البقية بالصفحة الرابعة

من ديوان « رجوم وشياطين »

خطل الجدود ...!

الله موجود : فى القلب الذى نفقه والنفس التى نشعر والروح الذى نحيا والارض التى نملك ، من الجهل ان نعرض عن التراب الذى حوى كل مقومات الوجود حيث الرخاء الدائم وفكرة الخير المثلى ، الله ، من الضعف ان نترك الارض بل من الكفر بالحياة ، ان نزهد فى كنزها الذى لا يفنى وفيضها الذى لا ينضب رافعين الهام الى فوق حيث لا جواب •••

م • ص

* * *

ان الكرامة درة مكنونه ✻ تحت الثرى مخبوءة مدفونه
أنظر اليه وهب له عزم الشبا ✻ ب وخط منه سهوله وحزونه
فبنو الحياة جليلهم وشريفهم ✻ من يستميل الى التراب جفونه
لا القاعدون الناظرون الى السما ✻ الطالبون من الاله مؤونه

* * *

الرب قد منح الارادة والنهى ✻ للناس والارض الحنون دحاها
الماء فجره فأخصب وجهها ✻ فاذا بها متع لنا أعطاها
فعلام نطلبه ؟ وفيما نرتجى ✻ عطف السماء كأننا أبناها ؟ !
خل السماء! ودعك من خطل الجد ✻ ود وعش بارضك وافتخر بغناها

جبل المنار فى ٢٠/٩/١٩٥٥ ✻ — منور صمادح

رحلة

أزمعنا الرحيل
فى الغد القريب
نحن الثلاث
حملنا دقيقا وماء آسنا
والدرب صعب شاق ،
انحدار والتواء
الا عواء الذئب يملؤ الارجاء
فى الزمهرير

* * *

سرنا حائرين
وصلنا الى قمة جبل
بعد ان اضعنا دقيقنا وماءنا

* * *

صخور صفراء كالشعاب
ونار حمراء فى كل واد
وازيز يشخر

* * *

الدنيا تشتعل بالويل
وحملنا لتونا احزمتنا
وأخذنا الطريق

عبيد بن منصور الشرايطى

الثقافة

شعب بلا نشيد

بقلم محمد بن ابرهيم

بهذا العنوان صدر الاستاذ العروسى المطوى مقالا نشره منذ شهور خلت •

كان ذلك المقال صرخه وطنيه صادقة ، صادرة عن احساس شديد بحاجتنا الملحه ، الى نشيد قومى مصبوغ بالصبغة المحليه ، تلك الحاجه التى يزيدها الحاحا وتاكدا ، هذا العهد الجديد الذى اقبل علينا او اقبلنا عليه •

الحق أن الكاتب الفاضل عبر عن فكرة خطيرة ، وواقع مؤلم واستصرخ شعراءنا لسد هذا الفراغ المريع ، ومحو هذا الواقع المؤلم ، رغم بساطه فى أسلوب المقال ، وهدوء فى طريقة معالجة الفكرة الكبيرة •

ولكن مالى انسقت الى تلخيص المقال ، والتعليق عليه عموما ؟ وما لهذا رميت ، ولا اليه سعيت ، وانما الذى قصدت اليه هو أن أبحث عن السبب الجوهرى ، فى تاخر تلبيه هذا الاقتراح على أهميته ، هاهى الشهور تمر ، بل هاهو الحول يكاد يحول ، على ارسال تلك الفكرة • فلماذا لم نر لحد الان حركة ، ولم نسمع همسا ؟ ؟

قبل أن أجيب على هذا السؤال ، أقص قصة طريفة •

أحرزت ليبيا على استقلالها أخيرا ، فوجدت نفسها مثلا بلا نشيد ، فاعلنت وزارة معارفها عن مسابقة عينت لها جائزة سمينة ، لمن تفيض شاعريته بنشيد يتضمن كفاح ليبيا ومجدها مع شروط تضمنها الاعلان •

وكان الفائز فى هذه المسابقه شاعرا تونسيا ، ولا غرو ، فالتونسيون يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه •

وهذا الشاعر الفائز • لا يكاد يعرفه أكثر أصدقائه بالشاعريه والانشاد ، لقلة ما يقول ، بل لعدم ظهور ما يقول • هذا الشاعر هو الصديق الفاضل الاستاذ البشير العريبى • وكان النشيد لا يخلو من روعه ، واليك مطلعه ومقطعا منه :

يا بلادى بجهادى
وجلادى
ادفعى كيد الاعادى
والعوادى
واسلمى
اسلمى طول المدى
اننا نحن الفدا
ليبيا
يابلادى أنت ميراث الجدود
لارعى الله يدا تمتد لك
فاسلمى لنا على الدهر جنود
لا نبالى ان سلمت من هلك
وخذى منا وثيقات العهود
اننا يا ليبيا لن نخذلك
لن نعود للقيود
قد تحررنا وحررنا الوطن
ليبيا

والطريف فى قصة هذه المسابقة هو ان الشاعر لم يتلق من الوزارة الليبية – او من لجنة المسابقة – ردا لحد الان وانما سمع كما سمع غيره من الناس ، بأن ليبيا قد اختارت نشيدها الوطنى ، وقد لحن ، ونشر فى المجلات والصحف الليبية غفلا من الانتساب لقائله •

وحينما راه الشاعر ، ابتسم ابتسامة الرضا والاستخفاف وقال اننى راض على كل حال ، وما كانت المسابقة الا شحذا لذهنى حتى يلد نشيدا لهذا البلد الشقيق ، وقد حصل هذا الغرض ، فأنا ناجح ومسرور على كل حال •

وليست هذه المرة الاولى التى ينجح فيها هذا الشاعر المجهول فقد أحرز قصب السبق فى مسابقة أخرى نظمتها مجله مغربية • كما فاز غيره من شعرائنا فى مسابقات محلية تافهه •

فيتضح لك أيها القارى من خلال هذه القصه التى سقتها الجواب عن ذلك السؤال السابق ويظهر لك السبب فى عدم نهضة شعرائنا لخلق النشيد المؤمل : ان شعراءنا فى نوم لذيذ شانهم فى ميادين الادب عامه ، لايشعرون بالمسؤوليه الوطنية ، ولا يستيقظون ، الا عند استثارتهم بالترغيب والمنبهات العصبية ، أعنى (المسابقات) • ومن أجل هذا كان الاستاذ العروسى مبالغا فى حسن النية حينما أبدى فى مقاله ذاك : انه لايؤمن بجدوى المسابقات ، ولا باناشيد المسابقات وانما هو يؤمن بالنشيد المولد عن الوطنية الزاخرة الفياضة التى تنبع نبعا عفويا دون اثارة •

ونحن نقول : ان شعراءنا الذين لم ينتبهوا طيلة هذه السنين ، ونحن ننشد نشيدا مصريا دما ولحما وتاليفا ، سرقناه وحرفناه ، ثم حمدنا سرانا ونمنا نومة أصحاب الكهف ، وأظننا لم ننتبه ولم نشعر للانتقاد اللاذع الذى سدده الينا الاستاذ حبيب جاماتى أثناء بعض الاجتماعات فى زيارته تونس أخيرا ، لما سمعنا نردد فى بهلوانيه صادقة أو صوفية حادة ، لست أدرى ! (نموت نموت ويحيا الوطن !! فتوجه الى المجتمعين قائلا : (وأى حياة للوطن بعد أن نموت ؟!)

وكان لسان حاله يقول : لقد هذا النشيد المصرى القديم منذ ولادته ، فما له يبقى عندكم محنطا حتى الان ؟!

ان شعراءنا الذين لم ينتبهوا لهذا الامر المخجل ، وللحاجة الملحة فى عهدنا الجديد ، لنشيد يتضمن مجدنا وأهدافنا ، وتضحياتنا ، ونهوضنا ، لا بد لهم من المنبهات ، والمثيرات لكوامن الشاعرية الخابية فى نفوسهم ، لاسباب مختلفة أهونها شأنا استغراق أوقاتهم ، أو عقولهم فى طلب العيش •

وهذه المنبهات هى كما أشرت آنفا فى الاعلان عن مسابقة ذات جائزة مثيرة ••• فهل يسمع هذا وزير التربية الوطنية (فارس الخيل) كما يسميه العروى ؟ وهل يدرك مسؤولية هذا العار ، زعماؤنا وحكامنا ، المسؤولون الاولون عن بذر روح العزة الواعية ، والفداء الصحيح النبيل فى نفوس المواطنين ؟ وهل تعى هذا الامر الخطير الجمعيات الادبية والثقافية ؟ وما اكثرها عندنا ؟ امانهم سيعتزون جميعا بضعف ذات اليد وارتباك الميزانيات المالية ؟ اذا كان هذا فالامر هين بسيط !!

ان شعراءنا اغرار بسطاء ، (والمؤمن غر كريم) فنحن نستطيع ان نجزل لهم الوعود ، ونسمن لهم الامال ، (ونحصلهم كما حصلتهم شقيقتنا ليبيا) بعد ان نستل منهم النشيد المرتجى وسوف يتذرعون بالصبر الجميل دون شك ، ويندبون حظهم العاثر من سوء هذا الزمان ، ثم ينسون ذلك ، والحمد لله الذى وهبنا نعمة النسيان ، كما نستطيع ان نشرك فى المسابقة شعراء الاقطار العربية الشقيقة ولنا فى ليبيا العزيزة الفطنة اسوة حسنة •

محمد بن ابراهيم

فى القضاء الوطنى التونسى

امر مقاومة المخدرات

راي في تطبيق الفصلين ٣٥ و٣٦ منه

لحضرة القاضي الفاضل صاحب الامضاء

من المؤسف حقا ان نرى الفكر البشرى يجتهد فى ابتكار ما يقضى به على اعلى موهبة من المواهب التى تميز الانسان عن الحيوان وهى العقل ••• فكانت الخمور والكحول وكانت الحشائش والمخدرات بانواعها

وانك لتجد الانسان الضعيف الابله ينقاد الى هاته الشهوات كما ينقاد الى غيرها من الشهوات الغريزية ويحاول مخادعة غيره بزعمه انها تزيد فى رونق الجسم وتفتق اللسان وتبعث فى القلب الجرأة والاقدام وتزيل كل هم وغم واحزان واشجان فيعتقد المرء انه فى سعادة وما هى فى الحقيقة الا تلك اللحظات القليلة التى يغشى فيها على عقله فلا يرى ما يحيط به من الاشياء كما هى وتنعكس فى نظره الحقائق

وان اكبر الافات والمفاسد واخطرها على الهيئة الاجتماعية هى المخدرات بصفة عامة كالمورفين واللفيون والشيرة والكوكاكين فلها مفعول اخطر واسرع من غيرها فيكفى ان يستهلكها المرء مدة قصيرة ليصبح اهابا لاصقا بعظم ناحل ويفتقد كل مداركه العقلية والامثلة عديدة فى هذا الموضوع نشاهدها كل يوم حولنا فكم من عائلة وطأتها منا سم الحاجة وطحنتها اضراس الفاقة لالشىء وانما لكون رئيسها من زبائن هذه البضاعة الملعونة •• وكم من شاب حكمت عليه هذه المخدرات بالشقاء المؤبد وربما بالاعدام لانه من هواتها الملهوفين لذلك راى المشرعون فى مشارق الارض ومغاربها انه من المتجه وضع قوانين خاصة بمادة المخدرات وتسليط اشد العقوبات على ماسكها او على بائعها بوجه غير شرعى حتى لا يستفحل هذا الداء ويتسرب فى الامة جمعاء ويصبح اذذاك خطرا اجتماعيا عظيما تعسر مقاومته وتتعذر ازالته

امر ١/٨/٣٩

وانه من الجدير بالملاحظة ان قانوننا التونسى عندما تعرض لهذا الموضوع بالامر العلى المؤرخ فى غرة اوت سنة ١٩٣٩ كان فيه شىء من الغموض والالتباس حتى ان بعض المحاكم العدلية التونسية ذهبت الى فهم نص هذا الامر فهما قد لا يتماشى مع ما قصده المشرع

فلقد تعرض الامر المذكور لمادة المخدرات فى الباب الثانى منه ناصا على انه يحجر تحجيرا كليا فى صورة عدم التحصيل على رخصة خاصة صناعة او تغيير او استخراج او مسك او منح او توزيع او شراء او بيع او توريد او اصدار جميع المواد المخدرة من صنف (ب) كالكوكايين وغيرها وبصفة عامة كل عملية صناعية او تجارية تتعلق بهاته المواد

ويذكر النص بعد ذلك ان الرخصة التى يمكن التحصيل عليها ليتسنى القيام بالاعمال السالفة الذكر بصفة شرعية يمنحها مدير الاسعاف والصحة العمومية بعد مصادقة لجنة تتركب من مدير الاسعاف والصحة العمومية او نائبه وموظفين اثنين من نفس هاته الوزارة ومتفقد الصيادلة ورئيس الصيادلة المكلف بالصيدلية المركزية لمستشفيات الحاضرة

هذا وان الرخصة يمكن سحبها من الشخص الذى حوكم من اجل الاتجار فى مادة المخدرات

ثم تعرض الباب الرابع من نفس الامر المذكور بالفصلين ٣٥–٣٦ للعقاب الذى يسلط على ماسك المخدرات وبائعها اما الفصل ٣٥ فقد ذكر ان كل من خالف التراتيب المنصوص عليها فى الباب الثانى المتقدم الذكر باستثناء الفصول ٢٥–٢٦–٢٧–٢٨ المتعلقة بالاتجار فى مادة المخدرات بلا رخصة من طرف الاطباء والصيادلة فان العقاب يكون بخطية من مائة فرنك الى ثلاثة آلاف فرنك وبالسجن لمدة ادناها ستة ايام واقصاها شهران وقد يكون الحكم فى مادة المخدرات باحدى العقوبتين فحسب والمحاولة تستوجب العقاب

ثم يذكر نفس الفصل ان العقاب يسلط ايضا على من استعمل هاته المواد او سهل للغير استعمالها سواء بعوض او بدون عوض او اعد محلا لهذا الغرض او باستعمال اى وسيلة اخرى

بين المدلول والمنطوق

فكان منطوق هاته الفصول المتعلقة بمادة المخدرات من صنف (ب) يفيد ان العقاب يكون اخف وطأة بالنسبة لبائع المخدرات حيث ان الفصل ٣٥ تعرض للبائع والفصل ٣٦ تعرض للماسك فحسب ويظهر انه من الغريب جدا ان يكون العقاب المسلط على الماسك للمخدرات اشد بكثير من العقاب المسلط على البائع والحال ان جرم هذا الاخير اخطر بكثير على الهيئة الاجتماعية من جرم الماسك فقط للا[illegible] لان بائـ[illegible] المضرة للغيــة [illegible] حياة عائلات [illegible] مبين مقابل اموال اولئك المصابون وهم الى اولادهم واكبادهم جوعا وبردا

فيظهر حقيقة ان مدلول هاته النصوص لمن لم يتامل منها تنافى المنطق والذوق السليم ولا تتماشى بالمرة وقصد المشرع الذى يسهر على اصلاح الهيئة الاجتماعية والمحافظة على سعادة الامة وازدهارها

كيف يزول اللبس

لكنه بالتامل جيدا من النصوص يزول كل التباس ويبرز مقاصد المشرع بجلاء ووضوح

لقد تعرض المشرع فى الباب الثانى المتقدم الذكر الى اولئك الذين يتعاطون الاتجار وغيره فى مادة المخدرات لابنية أثيمة اى بقصد بيعها مثلا لشخص آخر يستهلكها ويتضرر منها بل لبيعها كمادة تجارية اوصناعية يستعملها الصيادلة والاطباء وغيرهم لمزجها بمواد كيمياوية اخرى تتكون منها عدة ادوية وقد ذكر المشرع بصريح النص « وبصفة عامة كل عملية صناعية وتجارية تتعلق بمواد المخدرات »

كما يلاحظ بالفصل ٣٥ ان المشرع لم يجعل الاتجار وغيره محجرا فى صورة ما اذا وقع التحصيل على رخصة من لجنة خاصة فلا يعقل أن يتعرض المشرع لمنح الرخصة من عدمه لو كان الموضوع يتعلق بالاتجار فى المخدرات بنية اثيمة مع معرفة ان المشترى انما ينوى الاستهلاك [illegible] والاستعمال

وبذلك يظهر [illegible] ٦ الفصل الامر انما ينطبق على م[illegible] سنة المخدرات بدون [illegible] دفاتر الذنب الوحيد الذى [illegible] المناظرة سلط العقاب انما [illegible] مع عدم التحصيل [illegible] ٥٨ – ١٠ لكن النية الاثيمة مفقودة الكائنة فى هاته الصورة اما [illegible] المحددة البيع مثلا بقصد تمكين آخر من الاستهلاك [illegible] فيتجه تطبيق الفصل [illegible] الامر المذكور الذى ينص [illegible] صريحة فى احدى فقراته [illegible] اسلفنا ان العقاب الذى جاء به الفصل ٣٦ ينطبق ايضا على من استعمل هاته المواد او سهل للغير استعمالها سواء بعوض اوبدون عوض اواعد محلا لهذا الغرض اوباستعمال اى وسيلة اخرى

وبذلك يظهر ان المشرع خفف فى العقاب بالفصل ٣٥ لان الموضوع يتعلق بعملية تجارية اوصناعية بحتة لاوجه فيها للمؤاخذة الا لعدم التحصيل على رخصة اما الفصل ٣٦ فالعقاب اشد لان النية الاثيمة موجودة سواء عند ماسك المخدرات او عند من يسهل للغير استعمالها بعوض اوبدون عوض

مقارنة بالقانون الفرنسى

هذا وان القانون الفرنسى قد تعرض لموضوع المخدرات وضبط العقوبات المسلطة على من يمسك هاته المواد ويتجر فيها بالفصل ١٣٠ من قانون ٢٩ جويلية سنة ١٩٣٩ (قانون العائلة) ولاوجود لاى التباس فى نص هذا القانون وقد وحد فيه العقاب وجعل عقابا صارما نظرا لخطورة الاتجار فى هاته المواد على الهيئة الاجتماعية بصفة عامة فكان العقاب بالسجن لمدة ادناها ثلاثة اشهر واقصاها خمسة اعوام وبخطية ادناها اثنا عشر الف فرنك واقصاها مائة وعشرون الف فرنك مع تسليط عقاب تكميلى بتحجير الاقامة لمدة تتراوح بين عام وخمسة اعوام ومما يلاحظ ان جل الامم المتمدنة المتحضرة وضعت عقوبات شديدة قاسية فيما يخص مسك المخدرات حتى يزول هذا المرض الاجتماعى الخطير

وان بلادنا التونسية العزيزة لهى فى حاجة متاكدة للتداوى من هذا المرض الخطير واتخاذ الوسائل اللازمة الناجعة حتى لايستفحل الداء ويستعصى الدواء

احمد محمد المرابط

اعلان تقديم

صدر تقديم شرعى من فضلة الشيخ القاضى بباجة للمراة مبروكة بنت عماره بن على بن خليفة الشقطمى على ابنيها القاصرين الشافعى وفاطمة من زوجها المرحوم على بن سعد الرعودى القبيل مؤرخ فى ٢ ربيع ١ وفى ١٦ اكتوبر الفارطين وايصاء من المتوفى المذكور على ابنه مختبل العقل الهادى لابن اخيه الصفى المؤيد بالحكم الشرعى المؤرخ بتاريخ التقديم المذكور ولذا فهما المتصرفان فى حق القاصرين المذكورين وكتب عن اذن فضيلة الشيخ القاضى المذكور فى ١٤ جمادى ١ وفى ٢٩ ديسمبر سنة ١٣٧٥ ١٩٥٥

النهوض بالطالب الشابي

اجتمع طلبة بلدة الشابة فى يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٥ وكونوا من بينهم جمعية ثقافية ترمى الى اعانتهم ماديا وادبيا وان الجمعية تطلب من كافة الشعب الشابى ان يمد لها يد المساعدة ويعينها على القيام باداء رسالتها الثقافية التى اسست من اجلها وانتخبوا من بينهم هيئة تتركب من

الرئيس الشرفى السيد فرج بالعائبة – الرئيس المباشر التوفيق فرج كاهيته عبدالحميد ابن الحاج خليفة – امين مال حسن بن سيدهم – كاهيته عبد الكريم شوشان – الكاتب العام عبد الستار الاحمر – كاهيته على زرود – المراقب حسن فرح – الاعضاء – عبد الجليل شوشان عبد الجليل بوهجة – الهادى الجربى – ساسى الجربى

الكاتب العام

المكتبة الوطنية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ريل و٨ افريل

١٩ – ٨ أفريل

عشر سنة تمر بصر لمن عاش العهدين هد تقلب الزمن ودورة ر الخالدة . ثمان عشر سنة تقلب فيها الاحوال وتمر الايام سراعا ويشهد من كمت أفواههم الامس كيف « تؤخذ الدنيا لابا » وكيف تفرض الشعوب رادتها اذا أرادت الحياة وعزمت لى فك الاغلال وتحطيم القيود

٨ أفريل ١٩٣٨ مظاهرات اخبة وارواح تزهق واحرار زج بهم فى السجون وليس هم من ذنب الا المطالبة « بحكومة سئولة أمام الشعب وبرلمان نسى منتخب » ورجال سقطوا ى ميدان الشرف ليبنوا تونس الجديدة وما كانوا يظنون ان حلامهم ستتحقق بعد ثمان سنة فقط وما قيمة هذه من الزمن فى حياة وتاريخ الامم ؟

لكن لنا ان نتصور مقدما ن أفريل ١٩٥٦ : نواب ن يحتلون مقاعد من لامس فسادا بمصالح الامة عرف فى وجوههم نظرة الوفا والايمان وكل منهم يساهم نه فى بناء صرح تونس الغد ستبهر العالم كما باهه من قبل ورائدهم كانوا بالامس أمام زنوج واسنة حراب .

ستحقق الحكم كله وقد رادر الصبح تبلج لذى هل سيوفى هذا الشعب بالعهد ويثوب الى الرشد ظن به الظنون ؟ هل أحلام المغرورين ويحبط الكائدين بكل ما عهد أيمان صادق وعزيمه ية ورصانة أعيت العابثين وقهرت المتجبرين ؟

يجب علينا أن ننظر الى المستقبل بعين الواثق المتيقن وان نفكر فى الغد بعقل المؤمن المتبصر ، وان نرى فى هذا اليوم التاريخى المنتظر ، لا مجرد صدفة ساقتها الاقدار بدون سابق حساب بل هى صفعة فى وجه قوى الشر أبلغ من كل ما كيل له من الصفعات فيما مضى من تاريخ هذه الامة الفتية . وعبرة أراد مليكنا المعظم وقائد الامة الاكبر ورجال الحكومة الحازمون ان يقدموها للمخلصين الصابرين كدليل واضح على ان الصبر والثبات هما أحسن ضمان لتحقيق الامال وبلوغ المنى لمن يثبت على المبدأ ويتفانى فى خدمة بلاده عن عقيدة وأيمان وهى عبرة أيضا للمارقين المخاتلين ومن خارت عزائمهم ولم يقطعوا الشوط الاول فى طريق الاستقلال تبين لهم ان هذه الامه الواعية لاتكتفى ولم تكتف فيما مضى بالشقشقة الفارغة والتعلات المزيفة انها لاتسير الا خلف من كانت سبيله واضحة جلية وغاياته سامية نبيلة و« قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين »

فليعتبر شعبنا الكريم بهذا الحدث العظيم وليوحد صفوفه وليحدد مراميه واهدافه وسيرى انه قادر على الاتيان بالخوارق وتحقيق المستحيلات ولله الامر من قبل ومن بعد

ابوسام

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة : ٩٢ نهج باب السويقه
الهاتف ٧٢٨ ٢٦٠ – ٥٣٣ ٢٦١
المطبعة : ١ نهج بروفانس
الهاتف [illegible] ٨٤٢ ٦٤٩

مـاوراء المعارضه

بقية ما بالصفحة الاولى

الاستغلال قد وجد ميدانا شاسعا يرتكز عليه بصفة غير مباشرة . فكان الوضع الاقتصادى لقمة لذيذة يرتمى عليها كل من خاف الفشل وكيف لا تنقم الجماهير الجائعة على الحكومة وكيف لا يزمجر اصحاب البطون الفارغة اذا وجدوا من يؤول لهم الحياة . فمن المخطر على الشعب؟ أذاك الذى تسطر له برنامجا اجتماعيا وعدالة اجتماعية اليها يصبو شيئا فشيئا أم ذلك الذى قصد « تخدير » عقول تلك الجماهير فتنسى الخير وتنسى التعليم وتنسى البناء وتنسى العمل .

الديكتاتورية

ان «خصومنا دكتاتوريون» هكذا يقول المعارض ولكن نسى دكتاتوريته التى تجعله يقول : فى هذا المعنى « انا الحزب انا وحدى الحزب » لا يحد سلطانه اى شخص ولا هيئة .

فما أخطر ؟ الديكتاتورية الجماعية ام الديكتاتورية الفردية ؟ فهل من انسان يحل لنا هذا المشكل العويص.

التناقض

ان المعارضة لا تقبل الاتفاقيات ولكنها تستعمل ثمرة الاتفاقيات وتسعى للمشاركة فى الانتخابات حتى تكون ممثلة فى البرلمان ! فما معنى هذا يا قوم ؟

أليس ذلك اعتراف ان للاتفاقيات مزايا وانها مرحلة تنظيم وتحضير للمتاد وبعث للقوة الكافية لتثب الوثبة الكبرى فنكون متحققين من نجاحها ولا نبقى نقيم الحساب بينما نحن فى وسط المعركة لا نعرف اين العدو واين الصديق

أليس ذلك اعتراف ان البرلمان مزية تحقق ما تصبو اليه تونس فتحقق بالمرحلة الصغيرة ولكنها الاساسية لما فيها من تنظيم وتوحيد القوى وبعث اجهزة متينة المرحلة الكبيرة ولكنها التكميلية .

الحرية

لا تكون الحرية بالفوضى بل احترام متبادل فى نطاق القانون اى المعقول لان من قال حرية قال ايضا سعيا لتهديم نظام يريد ان لا يخيب ظن الناس فيه

ان الحرية سلاح ذو حدين يسيء ويحسن وكم كانت الحرية باعثا على الفوضى والفتن لان الناس اساءوا فهمها ولانهم باسمها ارادوا ان يستغلوا غيرهم ولا يحترمون حقه فى الوجود فسموا انفسهم معارضة ونسوا ان غيرهم بالنسبة لهم معارض ويعتبر تعدى الشق المنافس عليه خنقا على حريته وباعثا لتهديم تجربته الذى يظن فيها الظن الحسن لانه مخلص ولانه يسعى لخير الشعب بطريقه الصادقة فهل ستصبح الحرية حرية الفوضى والفتن كما قالت مدام دى ستايل « حرية يا حرية كم باسمك تزهق من ارواح » واليد وكم بك تنسد من مشاريع .

الفقه على محك النظر

بقية ما بالصفحة الاولى

أصحاب المذهب على أصولهم . وغيره انما قصد جمع الروايات ونقل نصوص السماعات . ولعل هذا هو الداعى الى السائل ليحفظ الموازية روما منه ان يعرف الفقه مبنيا على أصوله وبذلك يكون قد تفقه تمام التفقه . وبعد التجشم بحفظ الموازية أعاد السائل السؤال روما منه ان يحصل على أذن القابسى ، فجدد له وكرر ان الفقيه لاتسوغ له الفتيا الا اذا كان فقيها بالمعنى الحقيقى ، أما مجرد الحفظ فشىء اخر .

ان القابسى يلمح بل يصرح الى هذا السائل بأن الافتاء يحتاج الى مدارك واسعه تستطيع أن تخلق وأن توجد الحلول الشرعية الصحيحة التى تضمن حاجيات العصر وتكفل للمجتمع أنظمته السديدة وان الافتاء بدونها جسم بلا روح لانه تبين للحكم ، وهذا التبين اذا لم يكن متنزلا على محل الداء لم يفد .

كما يشرح لنا كلامه ان المفتى كالطبيب الذى ينبغى له أن يعرف الادواء ليضع لها الادوية ، أما من حفظ المدونه والموازية فانه كالصيدلى الذى يعرف الادوية غير انه لا يعرف استعمالها وربما يقصد النفع فيضر لانه أحكم معرفة الادويه ولم يحكم معرفة الادواء ، لانه عرف المسائل الفقهية ولم يعرف التصرف فيها .

وهكذا كان القدامى من رجالنا يؤيدون الراى المستدالى مدارك الشرع الصحيحة ولا يقبلون به بديلا ولا يرضون لاحد أن يتصدر للفتيا وهو غير واسع المدى وغير متصور لعصره وحاجاته .

الوحدة القمرقية واداء

بقية ما بالصفحة الاولى

أعمالها لاول مرة بما ادخل على قاعدة الوحدة من تغييرات واصلاحات لفائدة البلاد التونسية غايتها المحافظة على مستوى الاثمان وقمع اى حركة ارتفاعية فى تجهيز البلاد وتعصير صناعتها وتضخيم انتاج عناصرها باقل كلفة وفى احسن ظروف تحمى نشأته وصرفه وبناء على والمحافظة على تموين البلاد بما يلزمها من مواد ضرورية للاستهلاك أو الانتاج والسعى هاته الاصلاحات ستستمر البلاد على الانتفاع بالنظام الممتاز الخاص بالجهاز والالات والمواد الاولية والمواد الاستهلاكية

هكذا يتاح للبلاد التونسية ان تأخذ من الوحدة الجمركية لبها وفائدتها المتجسمة فى توسيع عظيم لصرف انتاجنا وانتم تعلمون ان الانتشار لا يحصل الا بايجاد المنافذ الفسيحة لصرف البضاعة فبوفودنا على الاسواق الفرنسية معفيين من عرقلة الحواجز الجمركية سنمتاز بسوق لاشك انه اوسع نطاقا من سوقنا المحلى الذى تصدى صغر حجمه لحد الان لكل محاولة تجهيز ذات بال

– يتبع –

مدرسة الفنون الجميلة

امتحان ثلاثة الاشهر الاولى – ديسمبر ١٩٥٥

المقبولون لتتبع الدروس خلال ثلاثة الاشهر الثانية بصفة مترشحين :

السادة : محمد بن موسى – عمر بن محمود – على خلاص – الصادق الصغير – حسن تعاريت – محمد سعد الدين بـاى

بيان من الاتحاد الثقافي بتاجروين

كان عرض السيد الحنبلى العيفة بن ابراهيم على كاتب الجمعية العام التخلى عن الكتابة العامة للجمعية لانه لم يكن يسايره فى هواه ولم يكن عند رغبته الاح الكاتب العام بل رفض طلبه عند ذلك قدم استقالته برسالة مؤرخة فى ١٦–١٠–١٩٥٥ فى حالة ماذا لم يقدم الكاتب العام استقالته ولما لم يستقل الكاتب العام قبلت استقالة السيد العيفة واحيط بذلك فى رسالة بتاريخ ١٧ اكتوبر ١٩٥٥ فلم يقع بنشر استقالته حينذاك

ولما قررت الجمعية عرض شريط سنمائى لفائدتها واعلنت عنه ذهب السيد الحنبلى يوم ٢٢–١٢–١٩٥٥ للادارة «مبروكة» فيلم ، وقدم لها طلبا ضمنه : بوصفه رئيسا للجمعية يمنع ان يعرض الفيلم تحت اسمها لانه لم يوافق عليه وله حق رفته ، وعند مقابلتنا لحضرة المدير اعلمنا بذلك وامتنعت من كراء الفيلم حتى استظهرنا لها بالرسالة المشار اليها التى تتضمن استقالة السيد الحنبلى ووعدناها برفع قضية عدلية ضده ولما راى السيد العيفة ان محاولة عنه باءت بالفشل وانه اصبح مسؤولا عدليا عن عبثه الصبيانى الذى لايعمد اليه الامن خانته الحجة وضلت به المحجة بادر بنشر استقالته يوم ٢٥–١٢–١٩٥٥ بجريدة العمل كي ينقصى مغبة عمله

ونحن اذ نكتب هذا البيان انما نريد تسليط بعض الاضواء على (اسباب تخصه) ثم التشهير بصبيانيته ، وتحذيره سوء العودة ولندعوه مخلصين لان يدرك – وانى له ان يدرك – ان المشاريع القومية على اختلاف غاياتها لايتخذها العاقل سلما يصل به الى اغراضه لان صالحها غايه فى ذاته وكل ما عداه وسائل . ولندعوه لان يدرك مرة اخرى ان العمل على تهديم مشروع قومى – هو حق مشاع بين جميع طلبة تاجروين – امر جد خطير نخشى ان يكلفه تضحيات لاقبل له بها هذه حقيقة دعانا لذكرها وتبيانها قول السيد الحنبلى – ولعله من باب التقليد – لاسباب تخصه

عن الهيئة الادارية
الكاتب العام

اعلان بيع

بمقتضى حكم مدنى استئنافى عدد ٩٥١٩ صادر من مجلس الدريبة بالزام المدعى عليهم مبروكة بنت مبروك ابن الحاج محمد الشواشى باداء فرنكات ٢٠٠٠٠٠ للمدعى صالح بن اسماعيل الطرابلسى مع المصاريف القانونية

اجريت عقلة تنفيذية على حيوانات المدعى عليهم وبموجبه فانه سيقع بيع المعقول بالمزاد العلنى لاخر راغب وذلك يوم الجمعة فى ٢٢ جمادى الاولى وفى ٦ جانفى ١٣٧٥ – ١٩٥٦ بسوق تستور وذلك ابتداء من الساعة الثامنة صباحا

عجل عمره عامان
بقرة صفراء متبعة بعجلة
بقرة جنحاء
ثور اصفر
ثور احمر
عاصى اجنح
عجل حولى
وشاتان من الغنم احداهما متبعة وعشرين شاة من الماعز منها تسعة متبعة ومصاريف البيع تحمل على المشترى

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة اشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠

شتركوا في «العمل»

وزير خارجية باكستان يعلق على تصريحات

بولغانين وكروتشاف بخصوص كشمير

داكا – حل أمس بداكا قادما من كاراتشى وزير الشؤون الخارجية لحكومة الباكستان وقد صرح لرجال الصحافة ان الماريشال بولغانين والم. كروتشاف قد كررا بموسكو يوم ٢٩ ديسمبر نظريتهم فى خصوص قضية كشمير وهى نظرية تتضارب مع الالتزامات الدولية التى اتخذتها الهند بمجلس الامن .

وقال الوزير الباكستانى ان الماريشال بولغانين قد اصاب حين قال ان قضية كشمير اتخذها بعضهم لبعث التفرقة فى آسيا ، ولكن الحقيقة ان القائدين السوفياتيين لم يألوا جهدا اثناء زيارتهما للهند فى اثارة التفرقة واذكاء النار بين الهند والباكستان

وبعد ان عبر الوزير الباكستانى عن رغبة بلاده فى الاحتفاظ بعلاقات ودية مع جميع الدول بما فيها الروسيا اعرب فى النهاية عن أسفه لتعكير الجو بواسطة ظنون وسوء تفاهم خلفهما الزعماء الروسيون وراءهم .

الصيدليات المفتوحة

بعد زوال اليوم السبت وكامل يوم الاحد غرة جانفى

العبدلى ٧٥ نهج باب الخضراء
عتال ٢٢ نهج سيدى بومنديل
برامى ٢٤ نهج كورباى
بربيطوط ٣ نهج رومة
دباش ٣ ساحة سمارد
ابن حمودة ١٥٦ نهج باب سويقة
طريطر ٤١ نهج سيدى البشير
مارتى ٨٨ نهج سربيا

الصيدليات المفتوحة ليلا

الى منتصف الليل :

عبد المولى ٣١ نهج بلاد الجزائر
البحرى باب منارة
تانتى ٣٤ شارع باريس

كامل الليل

داود ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

بنزرت

الصيدليات المفتوحة بعد زوال السبت اليوم وعشية الغد الاحد غرة جانفى

ابن الشيخ شارع فرنسا
جاه وحده ساحة فرنسا

والاوقات الرسمية لفتح الصيدليات هى من الساعة الثامنة الى الزوال ومن الساعة الثالثة الى السابعة مساء

رجوع في ضمان

يعلن خميس بن محمد ابن الحاج جابر من سكان بوعرقوب اندرج فى الضمان المالى الذى كان صدر منه بحجه عادلة منعقدة بشهادة العدلين بقرنبالية الشيخين أحمد الصيد وعمر ابن عثمان مؤرخة فى ٩ ربيع الاخر وفى ٢٥ نوفمبر المنصرم لفائدة المسمى صالح ابن الحاج أحمد المكى اللواتى فى شان تسويغ مقطع الحجر امكائن بوعرقوب والتابع لوقف زاوية سيدى بوعرقوب المذكور وذلك الرجوع وقع بحجة عادلة تحرره بنفس العدلين المذكورين مؤرخه بيوم الجمعة فى ١٥ جمادى الاولى وفى ٣٠ ديسمبر ١٣٧٥ – ١٩٥٥ اعلم بذلك كل من يهمه الامر والسلام .

اعلان شرعي

تعلن عربية بنت احمد بن فرحات ان زوجها عماره بن الجيلانى بن حسين الجلاصى تغيب عنها الى مكان مجهول وتركها بلا نفقة وان لها نازلة شرعية منشورة فى ذلك تحت عدد ٦٢٩٥٣ عام وعدد ٥١٢٠٥ مالكى وعليه فمن كانت له معرفة بمقر الزوج المذكور اوبمال له فليعلم بذلك جناب العلامة النحرير الهمام الشيخ سيدى الطيب سياله القاضى المالكى رعاه الله فى مدة اقصاها اربعون يوما من نشر هذا وكتب عن اذنه اعزه الله فى ربيع ٢ وفى نوفمبر سنة ١٣٧٥

اتفاق تجاري بين الصين ولبنان

بيروت – أبرم يوم أمس اتفاق تجارى لسنة واحدة بين الحكومة اللبنانية والوفد الاقتصادى للصين الشعبية .

وبمقتضى هذا الاتفاق تتعهد الصين بتزويد لبنان بالفولاذ وبعدة آلات صناعية ومواد كيماوية وتتسلم فى مقابل ذلك السكر والتبغ والزيت وغير ذلك

وينص هذا الاتفاق أيضا على ايجاد تمثيل تجارى فى كل من لبنان وبيكين .

تكريس الجهود لدرس

بقية ما بالصفحة الاولى

أعماله اليومية فى هدوء وسكينة فاتصلوا بنا دوما وسنطلعكم على نشاط الحكومة وما تنجزه من أعمال لصالح الوطن وسوف لا نبخل عليكم بنصائحنا كل ما سنحت الفرصة ولتكونوا جميعا دعاة الخير والعمل لفائدة الوطن » .

هل تقترحون حلا ناجعا

بقية ما بالصفحة الاولى

من عدم المساواة لم يحصل الا من جراء نظام سياسى ابقى دولاب الحكم بين ايدى المحظوظين وان الواجب يدعو لاعادة النظر فى النظام الحالى.

كيف يتسنى ذلك ؟ هل يكون بواسطة الديموقراطية الكاملة للجميع المساواة ومركز انتخاب موحد حتى تصير الجزائر مجموعة من المقاطعات مثل مقاطعات بريطانيا ؟ أم يكون ذلك باقرار الامة الجزائرية ، او باى اسم آخر ؟

الحقيقة ان الاختيار بين سياستى الادماج او بعث الامة الذى كان ممكنا فى الماضى قد صار الان مجرد اختيار نظرى اذ ان الادماج الذى كان يرفضه الاستعمار كلما عرض عليه (برنامج بلوم–فيولات سنة ١٩٣٦ وقرار دى غول ٤٤–١٩٤٣ وتزييف قانون الجزائر منذ سنة ١٩٤٧ قد اصبحت جميع التشكيلات الجزائرية بدون استثناء ترفضه اليوم بدورها وتقترح الاعتراف بالامة الجزائرية وهل من غرابة فى ذلك ونفس وجود قانون خاص بالجزائر (الجمعية الجزائرية ومجلس الحكومة) يعترف ضمنيا بالحكم الذاتى .

لقد اجمعت مختلف النزعات الجزائرية سواء الشرعية منها المتمثلة فى النواب المنتخبين او السرية المتمثلة فى المقاومة على المطالبة بالاعتراف (بالواقع القومى الجزائرى) ومن ذلك ان مجلس الستين والمنتخبين الحاليين بالجمعية الجزائرية والبرلمان وجميعهم مناهضون من طرف الوطنيين يطالبون (الحكم الذاتى) وينادون (بالفكرة القومية الجزائرية) بينما يقترح فرحات عباس واتحاد انصار البيان بعث (الجمهورية الجزائرية)

ومن جانب المقاومة فاننا نرى (جبهة التحرير الوطنى) التى هى المنظمة السياسية للمقاومة تطالب بحق الاستقلال وقد صرح احد زعمائها قائلا : اننا تحدثنا عن مبدا الحق فى الاستقلال لاننا واقعيون ونعلم ان تحقيق الاستقلال لا يكون الا على مراحل ونرى ايضا المنظمة السرية الاخرى (الحركة الوطنية الجزائرية) التى كانت حزب الشعب الذى يرأسه مصالى الحاج والمطالبة بالاستقلال التام تتخذ لنفسها مبدا المطالبة (بمجلس تاسيسى جزائرى ينتخب بواسطة مركز انتخابى موحد ومن طرف جميع السكان بصرف النظر عن الاجناس والاديان بحيث ان التنافس الكبير الموجود بين هذه الحركات لم يمنع وجود تقارب فى الاهداف

الا ان المطالبة ببعث (الامة) ينادى بها تسعة ملايين من المسلمين بينما يطلب معظم المليون والمائتى الف فرنسى من جهتهم (بامة فرنسية) فالخلاف فى هذه الحالة يدور حول الجنسية وهناك اذن امتان داخل الامة الجزائرية المنبعثة ان مثل هذا الخلاف مع انه مبتكر ليس بالامر الجديد او ليست فرنسا نفسها عبارة عن مزيج من الجنسيات امكن جمعها بدافع الارادة المشتركة فى التعايش

ان الحل الصائب يكون والحالة هاته متمثلا فى ابراز مجتمع بل دولة عصرية تحترم فى نفس الوقت مطامح الاغلبية المسلمة وحقوق الاقلية الفرنسية بحيث ان ضرورة ضمان تعايش المجتمعين يجعل من المعضلة الجزائرية قضية اجناس

وبالجملة فان الحل الذى يمكن للمرء ان يستمده من هذه الخطوط البارزة فى القضية الجزائرية يمكن ضبطه فى النقط التالية :

١ – ان الحكومة الفرنسية عوض ان تصر على فرض نظام المقاطعات الفرنسية (برنامج سوستال الخ) على الجزائريين يجب عليها الاعتراف رسميا بحق الجزائريين فى اختيار المصير وتعطى الكلمة الى الشعب الجزائرى لينتخب ممثليه بواسطة الاقتراع الحر ويعبر عن رغبته فيما يريده لنفسه

٢ – يقترح الاشتراكيون لضمان حقوق الاقلية نظاما انتقاليا يتمثل فى توحيد مركز الانتخاب على ان يقع انتخاب عدد مساو من النواب الفرنسيين والمسلمين (مجلس مختلط)

وهذا حل وسط قد لا يصلح الا لمدة معينة فى ترقب المركز الانتخابى الصرف وهو زيادة على ذلك يمكن المسلمين من اختيار فرنسيين غير استعماريين

٣ – يجب ان يتبع تعهد الحكومة الفرنسية ايقاف القتال وعفو عام وتنظيم انتخابات عامة تحت رقابة ممثلين عن كل حزب ويضبط النواب المنتخبون على (المائدة المستديرة) مع فرنسا العلاقات الجديدة بين البلدين.

نقابة القصابين بتونس

انعقد اجتماع تحت اشراف الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بنادى نقابة القصابين بتونس والاحواز يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر ١٩٥٥ حضره عدد من ارباب الصناعة .

وبعد النظر فى مسائل تهم الصناعة اتفق الحاضرون على تكوين جامعة لحوم عامة تضم كافة القصابين وتجار الحيوان وتجار الجلود والسماسرة فى الحيوان وصناعة المصران ، طبقا لمقررات المؤتمر القومى للاتحاد وللفصل الثانى عشر من القانون الاساسى تشكلت هيئتها الوقتية كمايلى

الرئيس الهادى الرفاعى – كاهيته عمر الشواشى – الكاتب العام الحطاب بن محمد بن زركونة كاهيته لالو مروانى – امين المال الشاذلى غوشان – كاهيه عبد الحميد محمد العبيدى – مراقب الشاذلى بن صالح المؤدب – اعضاء : فكتور زبرو – جان منقنى

الكاتب العام

أهم الاحداث التونسية

(بقية ما بالصفحة الثالثة)

بسرعة فى طريق حسن نحو الغاية المرسومة .

– ١ فيفرى – دخل المجاهد الاكبر مصحة قرب باريس حيث اجريت له عملية جراحية على حنجرته .

٤ فيفرى – رفض المجلس الوطنى الفرنسى ثقته لحكومة المـ. منداس فرانس بعد مناقشة سياسته بشمال افريقيا .

٦ فيفرى – عاد الزعيم المناضل الاستاذ على البلهوان الى تونس فجأة بعد غياب طال من سنة ١٩٥١

٩ فيفرى – تكونت بتونس حركة التعاون التونسى الفرنسى

١٧ فيفرى – حل بباريس الاستاذ جلولى فارس بعد جولة واسعة بالشرق الادنى

١٢ فيفرى – وقع تاسيس جمعية التضامن القومى لمقاومة البؤس والمجاعة بمنزل الاستاذ المنجى سليم

٢٣ فبفرى – انتهت الازمة الحكومية الفرنسية التى طالت ٢٠ يوما بقبول البرلمان الفرنسى لحكومة المـ. ادغار فور

– ٢٧ فيفرى – قامت الوزارة الشعبية برحلة داخل المملكة درست خلالها الحالة الاجتماعية والاقتصادية والفلاحية وتفقدت حضائر الشغل

– ٢٨ فيفرى – وجه المـ. ادغار فور برقية الى الرئيس الطاهر بن عمار اعلن له فيها عن استئناف المفاوضات التونسية الفرنسية فى اقرب اجل

– مارس – اعلن المـ. ادغار فور بانه لن يتراجع فى النقط التى تم بشانها الاتفاق فى المفاوضات التى دارت بين حكومة المـ. منداس فرانس والحكومة التونسية

– ١٤ مارس – سافر وفد التفاوض التونسى الى باريس لمواصلة التفاوض مع حكومة المـ. ادغار فور

– ١٤ مارس – شاركت فى لجنة العمل التونسى الفرنسى نخبة من التونسيين وفى مقدمتها الاخوان الطيب المهيرى وابراهيم عبد الله والفرجانى بن الحاج

– ١٥ مارس – استؤنفت المفاوضات بباريس

– ٢٤ مارس – ابلغ بتونس خبر زيارة الاستاذ الطيب سليم مندوب تونس فى آسيا لملك الكومبودج نرودوم سيهانوك اثناء اقامته الهند وقد عبر هذا الاخير عن عطفه على كفاح تونس

– مارس – [illegible] التفاوض من باريس لحضور مجلس وزراء خارق للعادة للنظر فى ميزانية البلاد

– ١٣ افريل – انعقد بدلهى الجديدة المؤتمر الاسيوى واثيرت فيه قضايا شمال افريقيا

– ٨ افريل – انعقد مؤتمر الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بقاعة البلمريوم

– ١٥ مارس – استؤنفت المفاوضات بمحضر سمو الامير الشاذلى باى واعضاء الحكومة التونسية

– ١٦ افريل – اقام رئيس الطاهر بن عمار حفلة شاى بمنزله حضرها رجال الشريعة المطهرة وجامعة الزيتونة بسط لهم خلالها القضية الزيتونية والمفاوضات التونسية الفرنسية

– ١٨ افريل – انعقد مؤتمر باندونغ

– ١٩ افريل – اضر[illegible] الموظفون الفرنسيون بتونس عن الع[illegible]

– ٢١ افريل – امضى بيني بروتوكول المصادقة على الاتفاقيات

– ٢١ افريل – تقابل المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة مع المـ. ادغار فور رئيس الحكومة الفرنسية بقصر ماتينيون وفى نفس اليوم قابل وفد التفاوض مع المـ. منداس فرانس

– ٢٤ افريل – عاد وفد التفاوض من باريس بعد التوقيع على بروتوكول

– ٢٧ افريل – عقد وفد التفاوض اجتماعا اخباريا عظيما حضره نواب المنظمات القومية ووقع اثره بسط ومناقشة الاتفاقيات التونسية الفرنسية

– ٢٧ افريل – صرح المجاهد الاكبر لصحيفة سويسرية بان الاتفاقيات التى وقع امضاء البروتوكول المتعلق بها مرحلة فى طريق الاستقلال التام

– ٢ ماى – شرح الاستاذ المنجى سليم الاتفاقيات التونسية الفرنسية فى اجتماع رهيب بساحة القنم ضم نحو [illegible] الف نسمة وكان هذا الاجتماع فاتحا لسلسلة الاجتماعات التى عقدها وزراء التفاوض بمختلف انحاء المملكة

– ٧ ماى – تظاهر جماعة الحضور الفرنسى بشارع جول فيرى وحاولوا اقتحام دار الاقامة العامة اذاك

– ٩ ماى – وضع سمو الامير الشاذلى باى الحجر الاساسى باسم جلالة الملك فى دار المجاهد الاكبر فى حفل شعبى بهيج

– ١٥ ماى – عيد عرش جلالة الملك الذى اجاب فيه جلالته عن خطاب الاستاذ على البلهوان بنطقه السامى ابقاه الله : « انما انا احد افراد هذا الشعب »

– ٢٠ ماى – استؤنفت المفاوضات بباريس

– ٢٩ ماى – تم التوقيع على الاتفاقيات التونسية الفرنسية بالاحرف الاولى التونسية الفرنسية بباريس

– ١ جوان – اليوم الخالد فى تاريخ تونس يوم عودة المجاهد الاكبر الى ارض الوطن مظفرا وقد استقبله الشعب التونسى الوفى استقبال ابطال التاريخ الخالدين

– ٣ جوان – جرى بباريس الاحتفال الرسمى للتوقيع على الاتفاقيات.

يتبع

تحية الصباح

بقية ما بالصفحة الاولى

اردناه حين فسهرنا على طفولته يقـ
صنا كيانه واردناه شابا فجعلناه
عاقلا مفكرا واردناه قويا واثقا
من نفسه فهو اليوم يزيل
الاشواك ويمهد السبل وهو
اليوم يتحكم من نفسه ويكيف
مصيره ويسير فى بلاده سير
العامل فى حقله يشق الارض
ويودعها آماله فان شاء فله البـ
وان شاء غير ذلك فله ما ارادو مثـ
الرسالة الدستورية كمثل بذرة
طيبة اودعتها عزائم صالحة طيبة
فى تربة مباركة طيبة فبقيـ
فيها ماشاء الله لها ان تبقى ثـ
انبتت شجرة اصلها ثابت وفر
فى السماء وقد ازهرت اليو
هذه الشجرة وستؤتى غد
اكلها جنيا طيبا
فنعمت التربة ونعم العامل
ونعمت الثمرة .
والسلام عليك تونس فيما خلقـ
وتحية لمن انجبت وهنيئا بما فزنـ
و[illegible] على ما اقدمت !